

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع والخمسون |

سورة المعارج | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

اعطني غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين ونصلي ونسلم على نبينا وحبينا - [00:00:01](#)
وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد
بنا في تفسير كلام ربنا. سبحانه وتعالى - [00:00:19](#)
وما زال حديثنا مستمرا في الجزء التاسع والعشرين ووصلنا وانتهى بنا الحديث الى سورة المعارج وهذا الجزء كما تلاحظون ايها
الكرام يصب جل اهتمامه واياته على تربية معاني الايمان والعقيدة في قلب المؤمن - [00:00:34](#)
خصوصا الايمان بالله والايمان بالقرآن والايمان بالدار الآخرة باعتبارها المركزيات الثلاث التي متى رسخت في قلب الانسان كل ما
سيأتي بعد ذلك سينبني عليها. الايمان بالله اولا وايمانك بالدار الآخرة - [00:00:52](#)
وان الدنيا انما هي معبر وان هناك جزاء وحساب على كل اقوالك وافعالك وايمانك بالقرآن باعتباره المصدر والمرجعية التي ستنتهل
منها وستكون البوصلة لك في هذه الحياة. هذا هو اه الموضوع العام للاجزاء الاخيرة من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)
الا وهي الاخيرة من حيث ترتيب المصحف لكنها من حيث النزول اكثر هذه السور نزلت في بداية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى مائدتها تربي الصحابة الكرام في دار الارقم وفي الدعوة السرية وفي الدعوة الجهرية قبل ان ينتقلوا الى مكة المكرمة -
[00:01:30](#)
او عفوا قبل ان ينتقلوا الى طيبة الطيبة اه موعدا اليوم ايها الكرام مع سورة عظيمة وجليلة وجميلة في مبنائها ومعناها الا وهي
سورة المعارج سورة المعارج. طبعا اختيار هذا الاسم اسم المعارج - [00:01:50](#)
ذكر في مطلع هذه السورة وهو يدل على آآ ارتقاء وعلو معارج سيأتي معنا في السورة انها هي المنازل التي تعرج فيها الملائكة حتى
تصل الى الله سبحانه وتعالى في السماوات العلى - [00:02:09](#)
فهي تدل على ماذا؟ تدل على صعود تدل على عروج تدل على اه ارتفاع. وهكذا ينبغي ان يكون الانسان المؤمن ان تكون بهمة
بأعمالك الصالحة دائما في ارتفاع وتصاعد والا تكون في نزول وسفول. دائما انت تحتاج الى ان تعزز الايمان والى ان يزداد -
[00:02:26](#)
هذا الايمان ليخرج الى الله سبحانه وتعالى اليه يرفع الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه كما جاء في سورة
فاطر الله سبحانه وتعالى يرفع اليه ويرتقي بأعمالك الصالحة وبكلماتك الطيبة وبألهم النبيلة هي التي تستحقها - [00:02:47](#)
ان تعرج بالانسان الى السماوات العلى. فحتى الاسم احيانا يجب ان يكون لك معه وقفة اسماء السور يجب ان يكون لك معها وقفة
وما الايحاء الايماني الذي تطفيه ما هو المعنى لماذا اختير هذا الاسم دون باقي الكلمات التي وردت في السورة سورة المعارج صفحة
ونصف - [00:03:10](#)
كان بالامكان اختيار اي كلمة او مفردة اخرى لكن اختيار مفردة المعارج بالتأكيد عندما اختيرت منذ عصر الصحابة رضوان الله تعالى
عليهم والى يومنا هذا يدل على ان هذه الكلمة لها ايحاء ايماني يجب ان تطفيه على قلبك وانت تقرأ هذه السورة. هذه السورة -

علي يجب ان تعرج بايمانك. يجب ان تصعد بمعرفتك بالله. يجب ان تصعد بعقيدتك ولا يجب ان تبقى فقط هذه الصورة مجرد هكذا ايات تتلى لا في مكانها هذه السورة ايها الكرام موضوع الاساس الذي تعالجه وموضوع ماذا - 00:03:50

موضوع الدار الاخرة وتعزيز مشاهد الدار الاخرة. كما انها سورة الحاقة ذكرت شيئا من ذلك تمام وذكرت قضية من يؤتى كتابه بيمينه وهاؤم اقرأوا كتابي ومن يؤتى كتابه بشماله وما عاقبة الذين كذبوا بالآخرة. جاءت هذه السورة لتتكلم - 00:04:07

عن الدار الاخرة. لكن جاءت لتتكلم في سياق ماذا؟ في سياق احد الكفار الكبار المعاندين من هو كبير في حجمه لكنه صغير في عقله. الذين وقفوا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم في بادئ الدعوة. النظر ابن الحارث - 00:04:25

وكان دائما يستهزأ بقضية الدار الاخرة ويسأل يا محمد صلى الله عليه وسلم متى وقوعها؟ متى تأتي هذه الدار التي توعدها بها وتخوفنا بها؟ سأل سائل بعذاب واقع فجاءت السورة لتبين لهذا الكافر العنيد - 00:04:40

ان هذا اليوم الذي انت تستهزئ به وتتعجل وقوعه هذا يوم مخيف هذا اليوم الذي لن تجد فيه احدا ينصرك لا من قبيلتك ولا من عشيرتك ولا من زوجاتك ولا من ابنائك ولا من اخوانك ولا من اخواتك مشهد الفزع - 00:05:01

والهلع انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا. فاذا هو نوع ايضا من المساجلة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكفار الذين ما زالوا يتشككون ويحاولون زعزعة العقيدة في الدار الاخرة. كما ان سورة الحاقة تكلمت - 00:05:18

في مطلعها عن كذب بهذه الدار الحاقة ما الحاقة وما ادراك ما الحاقة كذبت تمود وعاد بالقارعة. فالله عز وجل في بداية سورة الحاقة تكلم ان هناك من يكذب بالقارعة. من يكذب بالحاقة واخبر العذاب الذي - 00:05:38

جاءت سورة المعارج لتتكلم بنفس الموضوع لكن هنا ما قال سبحانه الذب ثمود وعاد. لا تكلم عن رجل من كفار قريش كان يستهزأ بيوم القيامة ويستعجل وقوعه. فجاء له جاءه حوار مرعب مخيف يبين ان هذا اليوم الذي انت تستهزئ بوقوعه قادم لا محالة ولن تستطيع النجاة منه ومن - 00:05:58

اهواله ومن مفازعه. لكن الجميل لاحظ الارتباط بداية السورة بختامها. سأل سائل بعذاب واقع ماذا نهاية السورة اخر اية في سورة المعارج ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. شف كيف البداية والنهاية كانك ستقرأ مشهد متكامل من بدايته الى نهايته. الاية الاولى -

00:06:24

سأل سائل بعذاب واقع وسنعرف انه معنى سأل هنا ليس معنى السؤال. وان بمعنى الدعاء والاستعجال بالشيء كانوا طلبه ويقول الله في ختام سورة المعارج بعد ان رسم مشاهد هذا اليوم - 00:06:47

ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون انت تستعجل هذا اليوم سيأتيك ستلاحظ ان الصورة واضحة ان وحدة واحدة بدأت بهذا السؤال التهكمي او الطلب التهكمي وختمت بذلك الوعيد الرهيب ذلك اليوم - 00:07:02

الذي كانوا يوعدون فعليك اذا ان تستحضر هذه البنية الواحدة التي بنيت عليها هذه السورة. وفي داخل هذه السورة عالجت صورة المعارج حالة الضعف الانساني الانسان ايها الكرام مخلوق خلقه الله عز وجل على صور من الضعف - 00:07:18

ولن يكمل هذا المخلوق الا بالاتصال بالله سبحانه وتعالى والقيام بالعبودية ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. هذا ضعف طبيعي يعني كل شخص فينا - 00:07:36

عنده هذا الضعف فان الانسان ما قال ان الكافر قال ان ايش؟ الانسان خلق وفي طبعه الهلع كما في صور اخرى بين جوانب اخرى من ضعف الانسان. وخلق الانسان ضعيفة. في سورة اخرى لا يسأم الانسان من دعاء الخير. كل الصفات والاحكام التي علقت على الانسان باعتباره انسانا هي تشكل - 00:07:53

طبيعة خلق عليها هذا الجنس البشري. وهي طبيعة من الضعف لا تكملوا ولا تزال ولا يمكن تجاوز هذا الضعف الا بالارتباط بمن؟ بخالق السماوات والارض والقيام بالعبودية. لذلك ان الانسان خلق هلو - 00:08:19

الا المصلين بالتالي في اشياء معينة ووظائف اذا قمت بها ستذكرها سورة المعارج. اذا قمت بها سددت هذا الضعف وارتقيت واذا

بقيت بعيدا عن القيام بهذه الوظائف ستبقى على هذه السمات من الضعف. حتى ولو كنت يعني مسلما في الظاهر وتشهد ان لا اله الا الله - [00:08:35](#)

اذا كنت لا تتسم الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم. الى اخر الصفات سيبقى في كهذا الضعف. فسورة المعارج جاءت لتكمل الضعف الانساني جاءت لتكمل الضعف الانساني وتخبرك انت ايها الانسان طبعت على جوانب من النقص اذا اردت ان تكمل فيها وتنبل فيها - [00:08:57](#)

عليك القيام بوظائف محددة وضعتها السورة بشكل مباشر قمت بهذه الوظائف اديتها سيعالج هذا النقص فيك. وهذا يدل ايها الكرام على ما نقوله دائما هو ان الاصل في الانسان انه مفتقر - [00:09:23](#)

الاصل في الانسان انه فقير الى الله. فقير الى ما يكمله وهو العبودية. فاذا فالعبودية تكمل الانسان وترتقي به واذا تكبر الانسان عن القيام بالعبودية ولم يلتزم بها سيبقى بالضعف ضعف الشهوات ضعف الشبهات ضعف الجزع ضعف الهلع وهذا - [00:09:38](#) انا جميل ان اكتشف ان العبودية هي ليست تقييد بل هي كمال لي عبوديتي لله هي ليست تكاليف تثقل كاهلي عبوديتي لله مهمة لانها تكمل النقص الذي طبعت فيه. لولا العبودية لما كمل الانسان. وهذا يجعلنا نفهم لماذا يمتدح الله عز وجل - [00:09:58](#)

انبياءه بانهم ماذا عباد سبحان الذي اسرى بعبده. فاعلى صفة مدح يمدح الله بها انبياءه ورسله. صفة ماذا؟ انه عبد اعلى صفة مدح ان يمدحك الله بانك ماذا؟ عبد لان لانك اذا اكتملت في العبودية فقد اكتملت في الكمال - [00:10:19](#) اذا اكتملت بمقامات العبودية لله. اذا انت يعني قاربت من الكمال الانساني وكلما ابتعدت وقصرت في عبوديتك لله كلما سفلت في الكمال الانساني فلذلك لما يقول سبحان الذي اسرى بعبده - [00:10:42](#)

هذا يدل انه صلى الله عليه وسلم في اعلى درجات الكمال الانساني لانه استحق هذا اللقب. لقب ماذا عبد كلما اكتملت عبوديتك اكتمل كمالك وقاربت من الكمال وكلما كنت مقصرا في مقامات الاله سبحانه وتعالى كلما كنت ابعد وكلما كنت اضعف وكلما كانت - [00:11:00](#)

عيوبك اكثر في هذه الحياة. دعونا نعيش في هذه الصورة ونستظل في ظلالها ونسمع من كلام ربنا سبحانه وتعالى ما يجد الظلمة عن قلوبنا اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. امين. وهذا في هذه الجهة حاسة خطأ مش عارف - [00:11:23](#) اكمل خلاص اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج اكمل حتى انهم يرونه بعيدا وراه قريبا يوم تكون اسمه نعم. والروح اليه في يوم - [00:11:38](#)

مقداره خمسين الف سنة اصبر صبورا جميلا انهم يرونه بعيدا. ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعين ولا يسأل حميم حميما حلিما. ولا يسأل حميم حميما. نعم. نقف عند هذا المقدار ونبدأ - [00:12:13](#) معالجة هذه السورة اية اية مستعينين بالله. اقرأ سأل سائل. سأل سائل هو النضر ابن الحارث. نعم. قال ان كان الناظر بن الحارث الناضر بن الحارث احد عتاوله كفار قريش وقياداتهم - [00:12:47](#)

يستهزئ بيوم القيامة ويستعجل به. فقال في سورة الانفال ماذا قال كما جاء في سورة الانفال؟ نعم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. يستهزأ بدل ما يقول اللهم ان كان - [00:13:04](#) هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه شف كمية العناد والاستكبار في هذه النفوس المريضة. يعني الانسان ايش يقول؟ مش يقول اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. هذا الانسان لشدة كفره ماذا قال؟ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك بدل ما يقول اهدنا - [00:13:22](#)

اليه اجعل قلوبنا تتقبله. شف شدة الخذلان. شف شدة الخذلان. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. يا رجل بدل ما تقول يا رب اهدنا هذا الحق اللي اذا كان هذا هو الحق تقول اذا كان هذا هو الحق يلا. نزل علينا عذاب من السماء او ائتنا بعذاب - [00:13:44](#)

اليم فلما هو قصد بالعذاب الاليم قيل انه يوم القيامة مش انتم تتوعدون بالنار يوم القيامة؟ اتوا لنا بيوم القيامة وبما فيه من النار.

نعم هذا هو المشهور ان سأل سائل من هو السائل هذا؟ نظر بنضر بن الحارث - [00:14:07](#)

احد كفار او عتاوله كفار قريش كان على سبيل الاستهزاء والتهكم. طيب او هو النبي صلى الله عليه وسلم دعا بنزول العذاب هذا قول

اخر ان السائل هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

سأل سائل بعذاب واقع اي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يعجل بنزول العذاب على كفار قريش. سأل النبي صلى الله عليه وسلم ربه تعجيل العذاب على كفار قريش شدة معاندتهم له. والقول الاول هو الاشهر. نعم - [00:14:40](#)

ولما ضمن سأل معنى دعا عدي تعديته كانه قيل دعا داع. اذا سأل هنا بمعنى ماذا؟ دعا لانه ليس السؤال بمعنى الاستفهام انه لو كان بمعنى الاستفهام انت لا تقول اه سألتك بكذا - [00:14:58](#)

تقول سألتك عن كذا. صح؟ سألتك عن كذا سألتك عن محمد سألتك عن بكر سألتك عن موعد الساعة. لكن هنا جاء حرف الجرباء. سأل سائل بي مش عن صح سأل سائل عن عذاب ولا سأل سائل بعذاب - [00:15:15](#)

لو كانت سأل سائل عن عذاب كان سأل بمعنى استفهامه ممتاز لكن لما قال سأل سائل بعذاب اصبح سأل بمعنى ايش؟ دعا وطلب

اصبحت سألة بمعنى ايه دعا وطالب لانك تقول دعوت بكدا دعوت - [00:15:37](#)

بكذا واما اذا فسأل هنا بمعنى دعا. اما سأل الاستفهامية فانها تعدى بعن سألت عن كذا. واضح؟ هذا معنى قوله ولما ضمن سأل يعني سأل هنا لما كانت بمعنى دعاه عدت بحرف الجر الباء - [00:15:58](#)

طيب ولما ضمينا سأل معنا دعا عدي تعديته اصبح يعدى بحرف الجر الذي يعدى اليه الفعل دعا. واكتب وهو حرف الجر سأل سائل بعذاب اي دعا داع بوقوع عذاب. فنظر ابن الحارث ايش قال؟ اللهم ان كان هذا والحق من فامطر علينا. حجارة من السماء او انتنا بعذاب اليم. دعا - [00:16:16](#)

وقوع العذاب. نعم كانه قيل دعا داع بعذاب واقع من قولك دعا بكذا. اذا استدعاه وطلبه. نعم اكمل ايوا. ومنه قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة. يدعون بكله يدعون بكله. اذا الفعل يدعو يتعدى بحرف الجر الباء - [00:16:41](#)

دعا بفاكهة. طبعاً دعا بمعنى طلبة. طيب وسأل بغير همز مدني وشامي. هناك قراءة سال سائل بدون همز. احنا قراءتنا سأل سائل. لكن هناك قراءة بالتسهيل. وهي بمعنى سألت لكن الهمزة سهلت. نعم. وهو من السؤال ايضا الا انه خفف بالتليين. يعني بتسهيل الهمزة. نعم. وسائل مهموز - [00:17:05](#)

اجماعاً. واما سألني الثانية فهي بالهمزة قولاً واحداً. لاحظوا قال سأل سائل بعذاب واقع. ايش يعني واقع؟ ان هذا من الله. يعني هذا عذاب واقع لا محالة الله يقول سأل سائل اي طلب هذا الكافر - [00:17:29](#)

وقوع عذاب هذا العذاب هو واقع لا محالة وان كنا نؤجله قليلاً. سأل سائل بنزول عذاب واقع يعني ان لا محالة كما في سورة الذاريات وان الدين لواقع. مش هادي مرت معنا في سورة الذاريات. عندما فسرناها وان الدين لواقع. اي ثابت حق لا محالة لا مناص. ولكننا - [00:17:45](#)

الى وقت معلوم. نعم للكافرين صفة لعذاب. نعم. اي بعذاب واقع كائن للكافرين. وهذا ايها الاحباب ان وضع الايات توقيفي لان الجملة حقيقة لم تنتهي عند بعذاب واقع. هي الجملة سأل سائل بعذاب واقع للكافرين - [00:18:13](#)

صح حقيقة الجملة تنتهي اذا اردنا نقول تنتهي عند ايش؟ للكافرين. للكافرين لكن رقم الآية رقم واحد وين جاء قبل كلمة للكافرين مين اللي وضع هذا الترقيم هنا؟ هذا يكون توقيفي - [00:18:35](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي امر كتاب الوحي ان تقوم الآية رقم واحد تنتهي قبل كلمة للكافرين. مع انك انت ملاحظ ان الجملة كجملة متى انتهت؟ بعدها سأل سائل بعذاب واقع للكافرين. واقع للكافرين - [00:18:51](#)

فلو انت بدك تجتهد من عندك رح تحط رقم واحد وين؟ بعد كلمة للكافرين اقول هنا انتهت الجملة لكن وضع الايات توقيفي يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي امر بوضع رقم الآية قبل اكتمال الجملة. لماذا؟ الله اعلم. ممكن بعض الشراح او المفسرين -

يستخرج اموره في اشياء تعبدية في اشياء بتكون تعبدية الله اعلم بمقصدها. نعم لذلك قال للكافرين صفة لعذاب سأل سائل بعذاب واقع طبعاً البعض يعني من باب اننا قلنا ان بعض - [00:19:29](#)

ندخل في الاستثناس يعني لماذا جاء رقم واحد قبل كلمة الكافرين مين ممكن يوخذ كلمة استثناسية او معنى استثناسي. مش تفسير اكيد هادا بس هو استثناس. لماذا؟ لاية رقم واحد انتهت قبل كلمة للكافرين. مع ان الجملة لم تنتهي - [00:19:47](#)

ايه بعد ها لا بهاي الجملة اصلاً ما انتبه. احنا قلنا اتفقنا الجملة لسا ما خلصت بعذاب واقع للكافرين احسنت هذا جانب انه وضعت يعني كأن الله يقول الان انت طبعاً الحسن انك تقف عند رؤوس الاية حتى لو لم تكتمل الجملة - [00:20:03](#)

سأل سائل بعذاب واقع تقف للكافرين ليس له دافع كأن التركيز على ماذا؟ على الوقوع لما انت توقف سأل سائل بعذاب واقع كانك وقفت على الكلمة الاهم هنا ثم اكتملت الجملة بعد ذلك للكافرين. فهذا جانب - [00:20:28](#)

احسنت اللي هو التركيز على الوقوع. بغض النظر على من سيقع. هذا واحد. اثنين لا احنا بدنا نعتبر انه لسا للكافرين متعلقة بالذي قبله هذا الظاهر اصلاً يعني يصعب ان تتعلق بما بعدها - [00:20:49](#)

الكافرين متعلقة بما قبلها. لكن يمكن ان نقول ايضاً ان القرآن يهتم بالفواصل ان يكون ايقاعها واحد الاية الثانية ايش هي الكافرين ليس له دافع. دافع هذا علم البديع دافع ايش اخر حرف فيها؟ عين - [00:21:11](#)

فحتى تكون الاولى ايضاً الوقوف فيها على العين القرآن يهتم بهذا. فهذا جانب لفظي ان يكون الوقوف على حرف العين. سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع زي والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى حذف المفعول به - [00:21:29](#)

من لم يقل وما قللك مع انه مقدر؟ قالوا ليبقى الفواصل واحدة. يعني الايقاع الصوتي واحد فاذا قد نلاحظ جانب لفظي وجانب معنوي. لماذا اه جاء رقم الاية رقم واحد قبل انتهاء الجملة - [00:21:49](#)

لماذا رقت لرقم واحد؟ قبل انتهاء الجملة. فهناك اذا جانب لفظي وجانب معنوي. نعم فقال للكافرين صفة لعذاب. سأل سائل بعذاب صفة هذا العذاب من الذي يستحقه؟ الكافرين الكفار. لذلك قال للكافرين. يعني الجار والمجرور للكافرين. الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن - [00:22:04](#)

صفة للعذاب. يعني بعذاب صفته كائن للكافرين. بعذاب كائن للكافرين. تمام؟ هذا معنى ان للكافرين صفة للعذاب. عذاب مستقر كائن حاصل قدر اي وحدة من هذه الامور مش مشكلة. لمين هذا مستقر وكائن وحاصل - [00:22:29](#)

للكافرين وليس لاهل الايمان. نعم ليس له لذلك العذاب دافع راد من الله لا احد يستطيع ان يدفعه وان يردده عن الكافر بعد نزوله به ولا يسأل حميم حميمة لا يجدون شفعاء ولا من يخرجهم منه والعياذ بالله بعد ان يسقطوا فيه لا احد يدفع عنهم. نعم. متصل بواقع - [00:22:52](#)

بمعنى راد. لاحظ ماذا قال؟ ليس له دافع اي ليس له راد عنه. نعم متصل بواقع اي واقع من عندك. من الله ايوه كلمة الجار والمجرور من الله في المعارج من الله هذا الجار والمجرور متعلق بايه - [00:23:15](#)

قال متصل اما بواقع اللي هي في الاية الاولى. يعني سأل سائل بعذاب واقع من الله بعذاب واقع من الله. ويجوز ان نقول من الله متعلق بدافع للكافرين بعدين ليس له دافع من الله ليس له راد من الله. فيجوز ان تجعلها متعلقة بالاول والثاني. والاولى ان تكون متعلقة - [00:23:33](#)

بالثاني لانه اقرب الاصل ان تكون متعلقة بدافع وليس بواقع لانه هو الاقرب وان كان كلاهما جائز. نعم. من الله متصل بواقع اي واقع من عنده او يا اخوان يعني اي حرف جر في القرآن - [00:24:00](#)

لازم تعرف حرف الجر هذا هو مرتبط باي فعل اذا كان في عدة احتمالات قبله تعرف هذا حرف الجر ساربطه باي فعل من الافعال السابقة. ليه؟ لانه بحسب الفعل سيكون المعنى. يعني سيختلف معنى الاية - [00:24:16](#)

وسيختلف التفسير بحسب حرف الجر هذا باي فعل او مشتق ستربطه. انا اذا قلت من الله مرتبطة بواقع سيكون معنا نعم. واذا قلت من الله مرتبطة بدافع يكون معنى اخر اليس كذلك - [00:24:34](#)

ومهم جدا للمفسر وطالب العلم ان يهتم بان حرف الجر ما مرجعه باي فعل او مشتق يرتبط وهذا سيؤثر بالتأكيد على تفسير الآية.

نعم او بدافع اي ليس له دافع من جهته تعالى اذا جاء وقته. نعم. ذي المعارج اي مصاعد السماء للملائكة - [00:24:49](#)
في بمعنى صاحب من الله في المعارج اي من الله صاحب المعارج هاي من الاسماء الخمسة او الستة. اليس كذلك؟ وهو مجرور
وعلامه جره. الياء اي من الله صاحب المعارض - [00:25:11](#)

معارج ما هي؟ هي المصاعد التي تصعد فيها الملائكة في السماوات العلى. نعم جمع. مش الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل
وملائكة في النهار. لما تصعد الملائكة التي في الليل تصعد الى الله لتحديثه بما فعل فلان وفلان. ستصعد في معارج - [00:25:25](#)
ولما تنزل تنزل وهكذا فالملائكة نحن لا نراها لكنها اربعة وعشرين ساعة تصعد الى السماء وتنزل. هناك يعني قسم صباحي وهناك قسم
مساوي يداوم عندي وعندك ويعرف اعمالنا ويسجلها. نعم - [00:25:47](#)

جمع معرج وهو موضع العروج. نعم يعني اسمه مكان للعروج. المكان الذي يعرج منه نعم. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة لما لما تسمع من الله دي المعارج لما يوصف الله بانه ذو المعارج اذا موضوع المعارج موضوع عظيم -
[00:26:01](#)

موضوع مهم يعني لماذا ذكر بهذا السياق لولا انه عظيم ومهم وكبير وان كنا نحن لا نلاحظه ولا نشهده لانه ليس محسوسا لنا لكنه
عظيم ولذلك ذكره الله سبحانه وتعالى وحتى يزيد العظمة فيه ذكر لك تفاصيل هذه المعارج. فقال تعرج نعم اقرأ هنا. ثم -

[00:26:24](#)

وصف المصاعب وبعد مداها في العلو والارتفاع فقال تعرج تصعد. تصعد تصعد وبالياء علي علي قرأها يعرج بدل تعرج. نعم. الملائكة
والروح اي جبريل عليه السلام. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره - [00:26:47](#)
خمسين الف سنة. يعني هذه المعارج عملية الصعود فيها الى الله سبحانه هي تأخذ خمسين الف سنة بحساباتنا البشرية قد تكون
الملائكة تقطعها بسرعة لا نعرفها. لكن بالحسابات البشرية. يعني لو ان احدا اراد ان يعرض في هذه المعارج بدلا من الملائكة -

[00:27:08](#)

كم سيستغرق معه الوقت للوصول خمسين الف سنة تخيل! خمسين الف سنة ستحتاج حتى تصعد فيها. الملائكة ربنا يعطيها سرعات
خاصة بها لكن الله عز وجل اراد ان يعظم لك حجم هذه المسافة التي بين ارضك وبين سماوات الله سبحانه وتعالى. الان ما المراد -

[00:27:32](#)

الروح هنا تعرج الملائكة والروح فيه خلاف بين المفسرين. فقال جبريل عليه السلام. القول الاول وهو المشهور ان الروح هو اسم
جبريل عليه السلام. وسمي روحا لانه يأتي بالروح يأتي بما فيه حياة البشر. وهو الرسالات السماوية. نعم - [00:27:54](#)
خصه بالذكر بعد العموم لفضله وشرفه. نعم يعني لماذا ذكر جبريل وحده مع انه داخل تحت عموم الملائكة؟ اليس جبريل من الملائكة
خلاص تعرج الملائكة ومنها جبريل. لماذا خصه بالذكر؟ هذا يسمى عطف الخاص على العام - [00:28:15](#)

خصه بالذكر مع انه من جنة الملائكة لانه سيدهم وقائدهم واجلهم قدرا عند الله. نعم او خلق هم حفظة على الملائكة قيل وهذا قول
يحتاج الى دليل ان الروح وخلق من مخلوقات الله ليسوا ملائكة - [00:28:33](#)

جعلهم الله مسئولين عن الملائكة جعلهم الله مسئولين عن الملائكة لكن هذا قول يحتاج الى دليل. هل هناك خلق غير الملائكة
مسؤولين عن الملائكة؟ هذا اظنه يفتقر الى دليل واضح. نعم. كما ان الملائكة حفظة علينا. نعم. او ارواح المؤمنين عند الموت. نعم.

القول الثالث ان المراد بالروح ما هي - [00:28:49](#)

روح المؤمن التي عندما تقبض تعرج الى السماوات العلى. فيكون المراد تعرج الملائكة وتعرج ارواح المؤمنين عندما يموتون في هذه
المعارج الى الله سبحانه وتعالى. هذا قول محتمل هذا قول محتمل لانه دلت عليه الاحاديث الصحيحة ان روح المؤمن - [00:29:13](#)
تفتح له ابواب السماء وتصعد. نعم. اليه الى عرشه ومهيأ امره. اه اذا تعرج الملائكة والروح اليه الى الله الى عرش الله الى جهة الله
سبحانه وتعالى وهي جهة العلو وهذه من الايات التي تدل على ماذا - [00:29:33](#)

على اثبات صفة العلو الذاتي لله سبحانه وتعالى. والا اذا كان الله كما يقول الاشاعرة ليس في السماء ولا في الارض ولا داخل العالم ولا خارج العالم ما معنى تعرج الملائكة والروح اليه - [00:29:51](#)

ماذا اصبح معنا هذه الاية؟ الى مين يعني اذا انتم تقولون انه لا يجوز ان نقول بعلو الله على عرشه فوق سماواته اذا ما معنى هذه الاية عندكم تعرج الملائكة والروح اليه - [00:30:08](#)

لا جواب الا التكاليف السميحة يعني اليه يعني هي جهة معنوية وضعها الله في السماء ولكنها لا تعني الله. وخذ عاد من المعاني التي هي فقط هدفها صرف الاية عن - [00:30:23](#)

جلالتها وظاهرها النقي الرائع الايماني. هذه عقيدة اهل السنة. عقيدة اهل السنة مريحة انك تتعامل مع النص القرآني بارية لكن العقائد الفاسدة انت تتعامل مع القرآن بتعنت. اي اية ظاهرة اثبات صفة حرف. اول تلاعب. المهم انه لا تثبت الصفة - [00:30:36](#)

حتى لو بالنص فقد قيمته وجلاله وكماله مش مشكلة. المهم انه اولنا هل هذا كتاب نزل يؤول او نزل ليتعبد به؟ وليهتدى به؟ وهل الله الغز علينا ولبس علينا في هذه الايات - [00:30:55](#)

هدانا اليه هذه الفوارق في طريقة التفكير العقدي بيننا وبينهم نسأل الله الهداية للجميع. نعم. امين يا رب في يوم من صلة تعرج كان مقداره خمسين الف سنة في يوم من صلة تعرج يعني من صلة اي كلمة من يوم مرتبطة بالفعل تعرج. هذا معنى من صلتني. يعني الجار والمجرور - [00:31:11](#)

في يوم مرتبط بالفعل ماذا؟ تعرج. تعرج الملائكة والروح اليه في يوم. فهو مرتبط بهذا الفعل. نعم كان مقداره خمسين الف سنة من سني الدنيا لو صعد فيه غير الملك - [00:31:33](#)

او من صلة واقع. كما قلنا لو ان انسانا بشريا صعد في السماوات لجلس خمسين الف سنة حتى يصل. نعم او من صلة واقع. نعم. القول الاخر ان في يوم بدا ترجع للصحة السابقة مرتبطة بماذا؟ واقع. سأل سائل بعذاب - [00:31:49](#)

من واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ايش الفرق بين المعنيين؟ اه يا مشايخ اه يا زم اه احسنت اذا قلنا انه في يوم كان مقداره مرتبطة بواقع صار الخمسين الف سنة مش هي مسافة المعارج. صارت مدة اليوم - [00:32:07](#)

بالاخر اصبح معناها ان العذاب واقع في يوم القيامة الذي مدته خمسون الف سنة. اما اذا جعلناها متعلقة معارج فسيكون المعنى ان مسافة المعارج خمسين الف سنة واضح؟ يعني اختلف المعنى تماما. هل الخمسون الف سنة مدة الصعود في المعارج او مدة يوم القيامة؟ هذا سيحدده بماذا - [00:32:27](#)

جعلت الجار والمجرور مرتبط كيف الموضوع مختلف تماما وشديد التأثير في التفسير القرآني. نعم ان يقع في يوم طويل مقداره خمسون الف سنة من سنيكم وهو يوم القيامة. وهو يوم القيامة. اذا هذا اذا جعلنا في يوم مرتبطة بايه - [00:32:55](#)

بعذاب واقع فمهم جدا تحدد الجار والمجرور بماذا سيرتبط؟ لان المعنى سيختلف تماما في تصورك. نعم فاما ان يكون استطالة له لشدته على الكفار او لانه على الحقيقة كذلك. ما في داعي للمعنى الاول. هو يقول الله جعل يوم القيامة - [00:33:15](#)

خمسين الف سنة من باب المبالغة لشدته على الكفار مش انت بتحكي يا رجال وقفت عالدور حسيته خمسين الف سنة على جهة ايش؟ المبالغة وقال هذا محتمل انه جعل يوم القيامة خمسين الف سنة انه طويل وليس انه فعلا خمسين الف سنة. والمعنى الثاني - [00:33:36](#)

قال لا او هو على الحقيقة كذلك. وهذا هو الصحيح لان الذكر ان يوم القيامة خمسين الف سنة ليس مبالغة باعتبار انه شديد على الكفار حتى الواحد فيهم بحس انه وقف خمسين الف سنة مع انه فعليا - [00:33:55](#)

ليس كذلك لا الصحيح انه كذلك. يعني هو حقيقة خمسين الف سنة وليس على المبالغة او التكثير. نعم فقد قيل فيه خمسون موطنا كل موطن الف سنة. نعم يوم القيامة لو انت حسبت مواقفه الحشر - [00:34:09](#)

اه العرض على الله تطاير الصحف. الميزان. الحوض. كل مواقف يوم القيامة يسموها موطن هاي. موطن يوم القيامة اللي هي ما سيحدث فيه من مجريات قيل ان كل مجرى من مجريات يوم القيامة يجلس الف سنة بالحساب الارضي كمدة - [00:34:27](#)

لكن هل احنا اهل الايمان سنشعر بالخمسين الف سنة وخمسون الف سنة هل اهل الايمان سيشعرون بهذا الطول الحمد لله لا هذا الايمان سيشعرون انه ما بين الظهر الى العصر - [00:34:45](#)

سرعة الامر عليهم واما الكافر هو الذي سيشعر بكل هذا التعب يعني هذي من اعظم مناقب اهل الايمان تخيل ان الكافر سيشعر بيوم القيامة خمسين الف سنة والمؤمن يشعر به كأنه ساعتين بين الظهر والعصر او العصر والمغرب - [00:35:01](#)

ليس اكثر من ذلك. هذه نعمة الايمان على حياة الانسان فائدتها في الدنيا وفي الآخرة. نعم. وما قدر ذلك على المؤمنين الا كما بين الظهر والعصر. شايف يعني هو خمسين الف سنة سيشعر بها الكافر. اما المؤمن لن - [00:35:20](#)

يشعر بها مثل نفس الاشي. اه رحلة القبر الكافر يشعر بها كل تفاصيلها حياة البرزخ المؤمن يشعر كأنها نومة واستيقظ منها فقط يعني لما يأتي يوم القيامة كأنها نومة واستيقظ منها لا يشعر بماذا؟ بالملل والتعب. انه والله انا في القبر اللي جالس لكم عشرين الف سنة ومتى تتقوم اليوم - [00:35:34](#)

لا المؤمن في القبر مرتاح خلاف الكافر يوم بيوم نسال الله العفو والعافية الشيخ اجا سؤال. تفضل هو ذكرت في موضعين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وفي موضع في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. في ايش؟ في اي سياق - [00:35:56](#)
لا في اي سياق خلونا نقرأ آية سورة السجدة الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دون مريء ولا شفيع فلا تتذكرون - [00:36:13](#)

دبروا الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة هذا كلام عن الامر وليس عن الملائكة يعني اذا امر الله امرا هذا الامر يأخذ الف سنة - [00:36:26](#)

لكن هنا الكلام عن شيء اخر عن الملائكة والروح اليس كذلك؟ يعني في اختلاف في المتعلم سورة السجدة كان يتكلم عن الامر يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج الامر اليه يعني في يوم كان مقداره - [00:36:41](#)

الف سنة فهذا يتعلق باوامره واما الملائكة فهذا متعلق اخر ثلاثة عارض بالنهاية كل شيء له سرعته كل شيء له تقدير وكل شيء له مساحته في هذا الموضوع. نعم من هنا قال تعرج الملائكة والروح اليه - [00:36:58](#)

في يوم يعني عملية عروج الملائكة لو انت كنت مكانهم كانسان ستحتاج الى كم الى خمسين الف سنة لو اخذت الوقت الذي تأخذ الملائكة لو كان بحسابك انت سيكون كم - [00:37:17](#)

خمسين الف سنة طب اما امر الله الامر شيء يختلف عن الملائكة امر الله هو اسرع من الملائكة فلو حسبنا كم يحتاج امر الله بالنسبة لك انت سيحتاج ربما ماذا - [00:37:34](#)

الف سنة فهو اختلاف والله اعلم بحسب سرعة الشيء في المسير طيب لانه اكثر الناس يفهمها يعني على انه يوم القيامة هو. مرات الف سنة ومرات خمسة. الان احنا وهذا مشروع فعلا هو مشهورا يوم القيامة مقداره - [00:37:50](#)

وخمسون الف سنة لكن هل هناك مانع يعني كاحتمال في الآية ان يكون المراد تعرج الملائكة يعني لو انت اردت ان تأخذ الآية على ظاهرها الظاهر ان الخمسين الف سنة للعروج. لان هي اقرب شيء مذكور. وليس ليوم يعني تعرج الملائكة - [00:38:07](#)

والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هذا يتعلق بماذا؟ في يوم العروج. الان ممكن البعض يقول لك هذا اليوم الذي تعرج فيه الملائكة هو يوم محدد يكون عروجها بمقدار خمسين الف سنة وهو يوم القيامة. ممكن ساعاتها تبدأ التأويلات - [00:38:24](#)

لكنه يتكلم والله اعلم عن عروج الملائكة. لانه الاصل في الجار والمجرور ان يعود الى اقرب فعل مذكور تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هل هذا اليوم هو اي يوم؟ تعرج فيه يكون خمسين الف سنة او المراد ان هذا العروج - [00:38:46](#)

الذي يكون خمسين الف سنة في يوم محدود ويوم القيامة ممكن هذا يكون من باب الحل يعني هذه القضية فاصبر صبرا جميلا فاصبر متعلق بسأل سائل لان استعجال النضر بالعذاب انما كان على وجه الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم متعلق يعني مرتبط - [00:39:07](#)

به لانه هو الكافر هذا النظر ابن الحارث يستهزئ يتهمكم سأل سائل طيب ماذا يكون موقفك يا محمد صلى الله عليه وسلم تجاه هذا

السائل هل نقتله؟ هل قال فاصبر صبرا جميلا - 00:39:28

يا محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الدعاء الى يوم القيامة في اثناء مسيركم في اثناء دعوتكم سيعرض لكم من يستهزأ ان يتهكم بالافكار التي تطرحونها. فبماذا يجب ان نقابل ذلك؟ لا تستعجل. فاصبر - 00:39:43

وليس اي صبر قال فاصبر صبرا جميلا لا يكون فيه فحش ولا اعتداء ولا تناول. الحياة الدعوية تحتاج الى ايش يحتاج الى ائذان ان الكفار كثر والشبهات كثيرة ولو انك من اول كافر ومن اول متهكم ستبدأ معه في اشكالات - 00:39:58

ما راح تنتهي الامور يعني وسينتهي منك سريعا حياة دعوية تحتاج الى قبر وتؤدي وتعرف متى تخوض معركتك ومتى تسكت ومتى تؤخر بعض الصراعات والقضايا. هكذا يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى فاصبر - 00:40:19

صبرا جميلة. بعض الشباب دائما مندفع الدفاع اخواني ليس منتجا كثيرا من الاحايين. الاندفاع قد يجعلك تدفع ثمن باهظ. في وقت لا يستحق دفع هذا الثمن وقت لا يستحق ان تدفع فيه هذا - 00:40:34

طبعاً اذا اردت ان تدفع ثمنه فادفعه في وقت مناسب اليس كذلك؟ في شيء نافع. واما الاستعجالات والاندفاعات فهذه حقيقة غير منتجة فاصبر صبرا جميلة هدوء والتوازن مطلوب. نعم لان استعجال النظر بالعذاب انما كان على وجه الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم والتكذيب بالوحي - 00:40:49

وكان ذلك مما يضجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالصبر يعني يزعج هذا الاستهزاء شيء طبيعي انت كداعية شخص يستهزئ بدعوتك ان تشعر بانقباض الصدر والازعاج من ذلك. نعم. فامر بالصبر عليه صبرا جميلا بلا جزع ولا شكوى - 00:41:12
يعني بلا جزع يعني كلمة الجزع هنا لا اظنها هي الانسب الصبر الجميل يعني الا يستعجل علي الا يستعجل فيشتم النظر او يلحق به العذاب او ينزل به. الصبر الجميل متى يفسر بلا جزع ولا شكوى - 00:41:31

اللي هو زي صبري يعقوب مما حل به بلاء صعب الله عز وجل ايش قال اه صبر جميل هناك نعم تفسرها بلا جزع ولا شكوى اما هنا الانسب ان تقول صبر جميل صبر لا اندفاع فيه - 00:41:48

هذا معنى الصبر الجميل هنا. صبر لا اندفاع فيه لا اه تناول عليه. لا تسرع في ازالة العقوبة حتى يعني تستوي الامور وتطبخ بشكل جيد. نعم انهم يرونه بعيدا انهم اي الكفار يرونه اي العذاب او يوم القيامة. نعم. بعيدا مستحيلا. فالبعيد هنا سلاحظ ان نسفي -

00:42:03

علي رحمة الله فسر البعيد بمعنى المستحيل وفسر القريب بمعنى الممكن نلاحظ هنا تأثر النسف بماذا الكلام قليلا في تفسيره لهذه الايات القرآنية بعيد قال هو المستحيل العقلي والقريب هو - 00:42:29

الممكن العقلي انهم يرونه شيء مستحيل الوقوع ونحن نراه قريبا اي نراه ماذا؟ ممكن الوقوع. هيك فسرهما. لكن حقيقة لا العرب يعني لا تقصد بهذه الالفاظ مثل هذه التفسيرات العرب الذي يظهر الليل لما تقول بعيدا اي شيء يعني ما عندي مشكلة شف ما عندي مشكلة

ان نقول ان البعيد - 00:42:47

بعيد الوصول اليه ومتناهي الوصول اليه. لكن كلمة ونراه قريبا ممكنا انا اظن كما يقول بعضهم كل ات قريب ولو تناول زمنه كل ات قريب. يعني لو طول يوم القيامة لو جلس ما جلس كل شيء سيأتي فهو قريب. مثلا الموت - 00:43:08

لو كنت ستعيش مئة سنة انت ولكن في نهايتك الموت ماذا نقول كل ات غريب لانه الحياة تستنزف فعلى هذا والله اعلم يكون اجمل وابهج. هنا النسفي انا لا استطيع اقول كلام خطأ لكن اقول يعني هو استعمل عبارات المناطق. اكثر من العبارات اللغوية - 00:43:29

في هذا المقام فماذا قال؟ يا شيخنا ممكن بمعنى المستحيل والقريب بمعنى ماذا؟ الكائن يعني الممكن لا محالة تفضل. ممكن شيخنا قال بعيد لان الكفار اصلا ما يؤمنوا بيوم القيامة انهم يرونه بعيدا يعني بعيد الوقوع. يقول لك هذا الامر - 00:43:48

بعيد انه يوقع تمام بعيد انه يوقع لكن هل هي الاستحالة العقلية بنفس المعنى الفلسفي الكلامي هنا هي النقطة هل هم يرونها بمعنى الاستحالة العقلية والا شيء بعيد يعني ان افكر بهذه الطريقة. الاستحالة العقلية معنى كلامي فلسفي - 00:44:08

اعلى من كلمة انه الشيء بعيد الوقوع. كيف انت تقول لي والله هذا الامر بعيد جدا انه يقع ما بقول لك مستحيل بس ايش بقول لك

بعيد جدا اذا كلمة بعيد جدا في فرق وشعرة - 00:44:25

بينها وبين مستحيل تحيين زي اجتماع النقيضين هذا ايش بنسميه مستحيل عقلي هل يوم القيامة يخضع للمستحيلات العقلية كله وبعيد بمعنى يعني نادر جدا جدا او صعب جدا التفكير بوقوع مثل هذا الشيء - 00:44:38

وبمعنى الدور او صعوبة التفكير به ليس مستحيلة عقليا على قواعد المناطق. اتفضل اذا اذا حملناه على الاستحالة العادية والامكان العادي ممكن يكون اقرب. نعم. لو حملناه على الاستحالة العادية يعني هذا شيء مستحيل في العادة وقوعه. وان كان العقل لا يمنعه ممكن - 00:44:58

فعلا لو حملناه على الاستحالة العادية طب قاضي من دائرة التفاسير المقبولة لا اشكال في ذلك. نعم ونراه قريبا كائنا لا محالة فالمراد بالبعيد البعد من الامكان المراد بالبعيد البعد الزمني - 00:45:29

ركز هو بيقول لك اذا البعد هنا يعني لما نقول انهم يرونه بعيدا ليس المراد البعد الزمني. انت مثلا في شغلة انت مؤمن بوقوعها. بس ايش بتحكي؟ يا اخي والله انتصارنا عاليهود بعيد - 00:45:45

ايش يعني؟ يعني انت عارف انه راح نتصر لكنه بعيد ماذا؟ بمعنى البعد الزمني. هل هم الكفار لما قالوا انهم يرونه بعيدا؟ بعيدا لا المراد بالبعيد هنا البعد ايش؟ البعد في العقل - 00:46:00

انه هذا الامر بعيد عن العقل يعني الاستحالة اللي في الصلاة بالاستحالة. فهتم؟ فرق كبير بين هذا وهذا اذا قلت المراد البعد الزمني يعني هم يؤمنون بيوم القيامة لكنهم يرون مجيئه ماذا - 00:46:15

بعيد من حيث الزمن يعني لسا بده وقت ونحن نراه قريب اقترب وقته ليس هذا هو المراد بالاية مراد مع انه هذا هو المعنى الذي يفهمه الاكثر وهذا خطأ لو كانوا هم يؤمنون بوقوعه لما كان هناك حاجة للانكار عليهم - 00:46:29

ليس المراد بالبعيد اخواني البعيد زمنا المراد البعيد اي البعيد تصويره البعد في التصور في الذهن او في العادة يعني زي ما قال الشيخ اما الزمان هم اصلا لا يؤمنون بوقوعه. قال ونراه قريبا اي نرى وقوعه ماذا - 00:46:46

ممكنا فعلا ضمن الدائرة المقبولة يعني وليس شيئا بعيدا تصويره في العقود والامكان العادي. نعم. وبالقريب منه القريب منه اي من الامكان القريب منه الضمير يعود على الامكان اي القريب من الامكان. نعم - 00:47:04

نصب يوم تكون السماء بقريبا اي يمكن في ذلك اليوم. طيب الان قال سبحانه يوم تكون السماء كالمهم يوم هذا ظرف زمان ما الذي نصبه متعلق بماذا قال يمكن ان نجعله متعلق بكلمة قريبا - 00:47:23

ونراه قريبا متى نراه قريبا؟ قريبا في يومي تكون السماء كالمهر. وهو فسر قريبا بايش؟ بالممكن صح؟ ولذلك ماذا قال هنا قال قريبا اي ممكنا في ذلك اليوم او يمكن في ذلك اليوم. وهذا معنى انه قال يمكن. يمكن ان هي معنى قريب يمكن مش - 00:47:41

القرب الى ان الامكان العقلي او العادي. فاذا يوم تكون ونراه ممكنا متى نراه ممكنا؟ نراه ممكنا في ذلك اليوم الذي تكون فيه السماء كالموت فهو اخبرك متى هذا الامكان؟ هذا الامكان سيقع في اليوم الذي تكونه السماء كذا والجمال كذا. نعم. او هو بدل عن

في يوم في - 00:48:03

لمن علقه بواقع الان اذا قلنا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة السابق متعلق بواقع سأل سائل بعذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة تكون هذه اليوم التي في الاية - 00:48:29

ام ثمانية يوما تكون يوم بدل من في يوم كيف ستكون بدل منها؟ قال باعتبار ان في يوم هي في محل الظرفية الزمانية من حيث المحل تقديري تكون يوم بدل منها. فتقدير سأل سائل بعذاب واقع - 00:48:46

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم تقول السماء كالمهل. كانه الثنتين متعلقات بواقع. سأل سائل بعذاب واقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة سأل سائل بعذاب واقع في يوم تكون فيه السماء كالمهل. فكأن يوم تكون السماء كالمهل ايضا متعلقة

بايش؟ بواقع - 00:49:07

الي في اول اية انه اخبار انه متى سيقع هذا اليوم؟ سيقع في يوم كان مقداره خمسين الف سنة سيقع في يوم تكون فيه السماء

كالمحت. هذا معنى بدنية هنا. نعم - [00:49:30](#)

المهل كدردى الزيت ايش دردى الزيت؟ ما معنى يوم تكون السماء كالموت فى حدا فيكم فى حياته صب زيت سمكة بضل فى اخر

تنكة الزيت هادا الحزر هو دردى الزيت - [00:49:43](#)

هذى الحفة بعد ما تخلص التنكة التنكة طفى اخرها هيك شى زى الحفل احسنتم هذا الحثل يسمى ماذا؟ دردى الزيت. انت هذا يعنى لا تستطعمه. بعض الناس ممكن توخذه يعنى. لكن كثير من الناس تلقيه - [00:49:59](#)

هذا يسمى دردى الزيت المتبقى بعد صبه. نعم او كالفضة المذابة فى تلونها او ثمار اخر ان يكون المهل ما هو والفضة المذابة الفضة المذابة يعنى كأن السماء يتغير لونها - [00:50:13](#)

تصبح لونها كلون الفضة المذابة او يصبح لونها كلون ماذا دردى الزيت هذا تشبيه باعتبار ايش يا مشايخ؟ يوم تكون السماء كالمهل شبه السماء بالمهل فى ماذا اللون تمام بلونها. يعنى يكون لون السماء كلون - [00:50:32](#)

فردى الزيت كأنها لما دخلت ببعضها السماوات العلا تغير لونها فما عادت تلك السماء الزرقاء التى ترونها بما فيها من الغيوم البيضاء. لا لونها لون هذا الحفل الذى يكون فى - [00:50:54](#)

ازاي؟ او اذا قلنا المون هو الفضة المذابة كلون الفضة المذابة. نعم وتكون الجبال كالعن كالصوف المصبوغ الوانا. هذا ايضا تشبيه فى اللوان ويكون الجبال لونها لون ماذا؟ العن. قال ما هو العن - [00:51:09](#)

الصوف المصبوغ الوانا. لماذا؟ نعم. لان الجبال جد بيض وحممر مختلف الوانها وغرايب سود. الجبال فى الحياة الدنيا فى جبال سودا فى جبال الحمراء فى جبال على بنى ما يوم القيامة تدخل الجبال ببعضها - [00:51:29](#)

كثير كانه ايش مثل وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مرة السحاب. عندما تتداخل الجبال فى بعضها تتداخل اللوان ويصبح كانه كالصوف ملون مصورتها كسور الملون نعم فاذا بست وطيرت فى الجو اشبه واذا بثت الجبال وطيرت كلها فى الجو. نعم. اشبهت العن المنفوش اذا طيرته الريح. اشبهت العين المنفوشة - [00:51:46](#)

بالوانه يعنى كأنه هو يقول هو تشبيه من حيث اللون ايضا من حيث الصورة يعنى بقول لك اشبهت العن المنفوش ماذا اه اذا طيرته الريح فتخيل هكذا عن صوف ملون طيرته الريح - [00:52:13](#)

كذلك الجبال عندما تبس وتطير ستكون الوانها كالوان صوف هون المنفوش طيرته الريح. هذا يعنى هو موطن التشبيه فهو تشبيه من حيث اللون ولا مانع ان نقول ايضا انه تشبيه من حيث - [00:52:32](#)

الصورة الشكل المنظر الذى سترى عليه الجبال يوم القيامة. نعم ولا يسأل حميم حميما الحميم هو القريب يوم القيامة لا يسأل قريب قريبا والدك لن يسأل عنك والدتك لن تسأل عنك ابناءك لن يسألوا - [00:52:47](#)

وعن كل شخص يأتي يوم القيامة ماذا اردى ما احد سيسأل عن احد خاص فى تلك العرصات كل يقول نفسى نفسى اذا الانبياء اقول لنفسى نفسى فماذا تقول انت وعندك من المعاصي والذنوب - [00:53:04](#)

والاخطاء ما عندك؟ نعم قريب عن قريب لاشتغاله بنفسه. اذا لا يسأل حميم حميما اى لا يسأل قريب عن قريبه لكل الانشغال كل بنفسه نسأل الله العفو والعافية نعم. وعلى البزي والبرجمي بضم الياء اى لا يسأل. لا يسأل. طيب - [00:53:21](#)

قريب عن قريب اى لا يطالب به ولا يؤخذ بذنبه. نعم اذا قلنا لا يسأل قريب عن قريب لا يسأل حميم عن حميم ايش يعنى ما فى احد يطالب باحد - [00:53:39](#)

ما فى احد يطالب باحد. قال لا يطالب به ولا يؤخذ بذنبه. شو الفرق بين لا يسأل حميم حميما؟ وبين لا يسأل حميم حميما يلا من بنكون فهم ماذا قال النسفى. الان احنا قرائتنا المشهورة ايش هي؟ لا يسأل حميم - [00:53:52](#)

فى قراءة اخرى لا يسألوا. ايش الفرق بينهم؟ اية ضرار اه ولا حدا بتفقد الثانى ما حدا بيشفع للثانى وما حدا بتفقد الثانية. طيب لا يسألون ايوه احسن يعنى يوم القيامة ربنا ما رح يسألك عن ذنوب غيرك. كل واحد - [00:54:11](#)

فيؤاخذ بذنبه يعنى كأنها لا تزر وازرة وزر اخرى تمام هذا معنى لا يسأل حميم حميما. يعنى لا يؤخذ احد بذنب غيره كل واحد سيؤخذ

سيسأل ويؤاخذ بذنبه الشخصي. طبعاً ستؤاخذ بذنوب غيرك اذا كنت تتسبب فيها. هذا نعم. باعتبار السببية. لكن - [00:54:32](#)

ذنب فعله ابنك الاب ما يبشيله وان فعل ذنب الابن ما يبشيله. نعم اه فهمت يعني قصدك ولا يسأل حميم حميمة اي ايش واراد ان يفسر ما معنى لا يسألوا - [00:54:53](#)

حميم حميمة. فكأنه يسأل هنا ضمنت معنى التفقد يعني تحتاج ان تضمنها معنى فعل يصلح ان يعدى بها. فهذا شرح تفسيري لما كان شارع تفسيري بين لك انه ايش يعني لا يسأل حميم حميمة اي لا يتفقد حميم حميمه او تنظر في فعل يصلح - [00:55:18](#)
ان يعدى بي عن مثل ايش مثلاً ممكن فعل هنا يصلح ان يعدى بيعا شوف اه هنا هنا قد يكون مثلاً حميم اذا قلنا لا يسأل حميم عن حميم لا يسأل حميم عن حميم - [00:55:40](#)

ايضا هي تصلح لو لكن بجعل السؤال بمعنى ماذا يعني الاستفهام عن حاله اين ذهب واين اتى؟ فستكون حميم بهذا المعنى يصلح ان تكون منصوبة على انها مفعول به ويصلح ان - [00:56:00](#)

مجرورة بماذا بعن؟ يعني لو جاء السياق القرآني ولا يسأل حميم عن حميم بزبط ولو جاءت ولا يسأل حميم حميمة. ايضاً بزبط بعض الافعال اخي الكريم يصلح المفعول به ان ينصب مباشرة - [00:56:13](#)

ويصلح ان يجر بحرف جر مثل نصحت ونصحت له. شكرته وشكرت له. الاخ بسأل لما هو فسر الآية قال لا يسأل قريب عن قريب ذكر عنه لكن في نص الآية لم يأتي بحرف الجر عن قال ولا يسأل حميم - [00:56:30](#)

حميمة لماذا في الآية جاء المفعول به مباشرة منصوب لا يسأل حميم حميماً. ولكن لما جاء ليفسر ذكر عن التي وضحت اكثر واكثر ما لا يسأل حريم حليمة. يعني ليش في الآية نفسها - [00:56:51](#)

ما قال لا يسأل حميم عن حميم مع انه هيك اوضح قال لا يسأل حميم حميماً. نقول ان الفعل يسأل يجوز ان ينصب المفعول به مباشرة ويجوز ان يجره بماذا؟ بعنه. فهذا جائز وهذا جائز. هذه هي الفكرة من حيث اللغة. نعم - [00:57:06](#)

نعم هذا تحتاج الى تعمق اكثر. ما عندي الان تصور معين عن هذا. نعم يعني الان هون شوفوا هون انت رح تجيب جماليات. تمام. هسه انا احتاج اني اقف يعني من قال بها. يعني احياناً لازم نحتاج في بعض الامور ان هل احد المفسرين - [00:57:29](#)

ذكر هذا الوجه ما عندي مشكلة حتى يعني لا نقول بكتاب الله سبحانه وتعالى بدون معرفة. نعم يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه - [00:57:56](#)

ومن في الارض جميعاً ثم ينجيه يبصرونهم صفة. طبعاً هنا يعني خطر في ذهنه معنى ايضاً من المعاني في هذا الموضوع. ولا يسأل حميم حميمة. الان اذا قلت لا يسأل حميم عن حميم - [00:58:19](#)

اذا فصلناها بعن هنا سيكون بمعنى التفقد لا يتفقد حميم حميم لا يسأل عنه. لكن يمكن ايضاً ان تكون بمعنى السؤال المباشر لا يسأل الولد والده ولا الوالد ولده عما يحدث عما يجري في هذا اليوم - [00:58:37](#)

هنا بكون النصب واضح اكثر. اليس كذلك؟ يعني هو لما النسفي قال ولا يسأل حميم حميماً استرها بماذا؟ لا يسأل حميم عن حميم لا يسأل قريب عن قريب. ما عادش حدا بيسأل عن الثاني. وين راحت زوجتي؟ وين راحت اولادي؟ وين راح كذا. لكن هناك ايضاً وهو معنى ظاهر وذكره كثيرون - [00:58:53](#)

ولا يسأل حميم حميمة بمعنى ماذا لا يسأل الابن اباه ولا يسأل الاباه الابن. يعني ما حدا قادر يسأل الثاني من شدة الخوف كل واحد على نفسه قاعد ما حدا يلتفت الى الآخر وله شو اخبارك؟ وين امورك؟ كيف صحتك غبت عنك؟ ما في مجال ليصبح هناك تساؤل بينهم. وكل واحد يطمئن على - [00:59:14](#)

اخر وكل واحد يتساءل ما الذي يحدث مع الآخر. فهذا معنى اخر هو لم يذكره النسفي. وقد يكون هو الاظهر في يعني سياق النظم القرآني تفضل استاذ نعم على لا يسأل على القراءة الثانية. نعم - [00:59:38](#)

نعم لا والله صراحة لم افهم كيف افرق بين ماذا وماذا مم طب على قراءة لا يسأل بضم الياء. طيب لا يسأل انت تقرأ قراءة معينة لا يسأل انت تقرأ قراءة اخرى - [01:00:06](#)

طبيب التفريق سيكون معناه حسب القراءة ما المشكلة الى الان لم تظهر لي يعني اذا قرأت لا يسأل حميم حميمة انت ستعطيه معنى
واذا قرأت لا يسأل ستعطي معنى اخر - [01:00:52](#)

اين المشكلة هو احنا قلنا اخواني اذا قلنا لا يسأل حميم حميمة. من الذي يقوم بفعل السؤال من الفاعل؟ الحميم يعني الحميم لا يسأل
لا يسأل هو عن حميمه بمعنى لا يتفقده - [01:01:04](#)

كما ذكر النسفي او لا يصبح بينهما اي سؤال اذا قلنا لا يسأل هنا اصبح في علم ماذا مبني لمجهول او لما لم يسمى فاعله ادبا يعني لان
هنا ليس مجهولا حقيقة. لانه عارفين من الذي سيسأل لكن لما لم يسمى فاعله. لا يسأل - [01:01:29](#)

حميم حميمة يعني لا يطالب حميم باخطاء حميمه لا يطالب حميم باخطاء قريبه. فلا يسعى المبني للمعلوم ولا يسأل مبني لما لم
يسمى فاعله فهنا الحميم سيكون نائب فاعل. فهناك الفاعل للمطالبة وهو الله سبحانه وتعالى. اتضحت حبيبتنا - [01:01:49](#)

احسنت. طبيب يعني انا لم اقف على من قال هذا. هذا اقل ما اقله. لم اقف على من ذكر هذا المعنى واجده بعيدا عن السياق في هذا
المقام لانه السياق سيتبعه ما بعده يوم - [01:02:12](#)

يفر المرء من اخيه وامه وابيه فهو يدل على الانشغال الشخصي يدل على الانشغال الشخصي وليس قضية انه لن يساء الى احد احدا.
بل يعني حتى ممكن شخص يعترض عليك يقول لك بل انا ساطالب بحقوقى امام - [01:02:42](#)

رب العالمين من ظلمني وهذا شكل من اشكال المطالبة. نعم انا لن احاسب لكنني ساطالب واسأل يا رب ظلمني فلان اذاني فلان
فيعني هذا المعنى يحتاج الى تركيز اكثر. الله اعلم. نعم - [01:02:57](#)

يبصرونهم صفة اي حميمة مبصرين حميم. هذا احد الاقوال اذا ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم القول الاول ان يبصرونهم هذه
الجملة الفعلية هي جملة نعتية نعت للحميم الذي نصب على انه مفعول به. لا يسأل - [01:03:13](#)

حميم حميما صفته هذا الحميم الثاني يبصرونه. ما معنى هذا الكلام؟ اي لا يسأل حميم حميما يراه لا يسأل حميم حميما يراه ليه؟
لأنك قد تقول لا يسأل حميم حميمة ربما لانه مش شايفه - [01:03:36](#)

ما حداث شايف الاخر. لا لا هو شايفه و بجوز واقف جنبه كمان مش شايفه شايفه وابصره ووقف بجنبه لكن لشدة الخوف لا يستطيع
احد ان يسأل عن احد او اذا قلنا يسأل ويوجه اليه سؤال. فهذا معنى لا يسأل حميم حميما يراه - [01:03:58](#)

يعني انت لن تسأل احبائك الذين تراهم امامك هم ليسوا غائبين عن عينيك انت تبصرهم انت تراهم امام عينيك لكن لشدة الخوف لا
تستطيع ان تسألهم. لذلك عائشة لما سألت النبي - [01:04:20](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان الناس بعثوني يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء بتكون
عراة قال يا عائشة ان الامر اصعب من ذلك او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني لشدة الخوف نعم سيكون النساء عراة ولا ابن زلمة -
[01:04:36](#)

قادر يعني يتطلع يمين او شمال من شدة انت متخيل الرعب والخوف وعنت الوجوه للحي القيوم. يعني موطن اخواني رهيب جدا
جدا لدرجة انه ممكن يكون والدك امامك ووالدتك امامك وانت مشتاق لهم - [01:04:57](#)

لكن من شدة الخوف الامر اصعب من ذلك بكثير بكثير زوجتك وابناءك كلهم امامك وانت لا تستطيع ان توجه اليهم سؤال او
استفسارا عن احوالهم او تتفقدهم لان الامر اصعب. فهمتم؟ هذا يعني المشهد المرعب الذي تحاول الاية ان تصوره امامك. ولا يسأل -
[01:05:15](#)

حميم حميمة اما انه ما احد ببسأل الاخر او لا يسأل حميم عن حميم على طريقة النسفي ما احد قادر يسأل او يطمئن على شخص
لشدتي وهول تلك الساعات. نعم - [01:05:37](#)

فاذا هذا معنى يبصرونهم. لا يسأل حميم حميما يراه طبيب قول اخر انها مستأنفة انها جملة جديدة ولا يسأل حميم حميمة انتهى
السياق اذا جملة استئنافية جديدة يبصرونهم كل شخص - [01:05:52](#)

يرى حميمه امامه وكل شخص يرى عشيرته وابناؤه امامه يود المجرمون لو يفندي من عذاب يومئذ ببنيه نعم كانه لما قال ولا يسأل

حميم حميما. قيل لعله لا يبصره فليل يبصرونهم. يعني هنا استئناف على ما يسمى عند البلاغيين - 01:06:09

اه شبه اه شبه كمال اتصال اللي هي الجملة الاستئنافية شبه كمال اتصال اللي هي الجملة الاستئنافية التي تقع تعليلا لجملة سابقة.

هذا يسمى شبه كمال اتصال. يعني هم لما - 01:06:31

فقالوا او لما قال سبحانه لا يسأل حميم حميما في هناك سؤال مقدر نتوقعه ما هو لعلمهم لا يرونهم فتأتي هذه الجملة الاستئنافية

جواب لذلك السؤال المقدر. لأ يرونه فهمتم؟ ها لما قال سبحانه - 01:06:48

طبعا هي المحصلة النهائية انت ربما تجدها واحدة اللي هي قضية الرؤية الحاصلة. لكن على جعلها جملة استئنافية ماذا يجب ان

نفهم السياق؟ الجملة استئنافية هنا جملة استئنافية جواب لسؤال مقدر - 01:07:08

ما الذي ولد هذا السؤال المقدر؟ الآية السابقة لما قال لا يسأل حميم حميمة فسأل سائل لعله لا يسأله لانه لا يراه فيأتي الجواب من الله

والصارونهم ويراه امامه فهمتم؟ فهذا معنى قوله او هي جملة الاستئنافية - 01:07:24

كأنه لما قال ولا يسأل حميم حميما. سأل سائل لعله لا يبصر احبابه. فجاءه الجواب من الله يبصرونهم فهذه جملة استئنافية جواب

لسؤال نتوقع حصوله. صح مش موجود في السياق لكننا نتوقع - 01:07:45

حصوله لماذا لا يسأل حميم حميما؟ لعله لا يرى احد اخاه. فالله يخبر لأ هو يراه لكنه لا يستطيع ان يسأله للمطلع. نعم ولكنهم

لتشاكلهم لم يتمكنوا من تسألهم. نعم فليل يبصرونهم ولكنهم لتشاكلهم بانفسهم لم يتمكنوا من - 01:08:05

سؤالي هذا تنتمه الجواب. نعم. والواو ضمير الحميم الاول. والواو التي فيه بالصرن هم واو الجماعة يبصرونهم يعود على الحبيب

الاول والهم يعود على الحريم الثاني. يعني يشاهد الحميم الاول - 01:08:27

الحميمة الثانية بصرونهم عم بعطيك مرجع الضمائر يشاهد الحميم الاول. طبعا الحميم الاول يعني الذي ذكر اولاً في الآية السابقة. لا

يسأل حميم حميمة مع ان الحميم الذي ذكر اولاً يشاهد الحميم الثاني امامه ويراه - 01:08:46

لماذا ارجع واو الجماعة على كلمة حميم؟ مع ان الحميم مفرد صح ما قال يبصره لا يسأل حميم حميمة يبصره لا قال لا يسأل حليم

حليمة يبصرونهم. واو الجماعة تعود على كلمة حميم. مع انه كلمة حميم مفرد وواو الجماعة جمع. نفس الاشئ وبصرونا - 01:09:06

هم جماعة وهي تعود على الحميمة هو مفرد. وهذا نقول لا احسنت ان الحميم هنا بمعنى اسم الجنس فهو يدل على الجمع من حيث

المعنى. يدل على الجمع من حيث المعنى. لذلك هو الان سيقول نعم - 01:09:28

اي يبصر الاحماء الاحماء يبصر الاحماء الاحماء. كل واحد شايف عشيرته وزوجته واولاده نعم فلا يخفون عليهم فلا يخفون

عليهم هم شافينهم. ما احد يخفى عن احد. نعم. وانما جمع الضميران وهما للحميمين - 01:09:49

اه وانما جمع الضميران واو الجماعة وهم مع انهما يعودان على كلمة حميم وهي مفرد من حيث اللفظ. لان فعيل لان فعيل يقع بموقع

الجمع فعيل هنا بموقع الجمع كانها اسم جنس يدل على ماذا - 01:10:10

على جمع كأنها في موقع اسم جنس يدل على جمع تمام؟ زين والملائكة بعد ذلك ظهير. ووزن فعيل بالتحديد له خصيصة وزن فعيل

تحديد له خصيصة انه يصدق على الجمع. كما انه يصدق على الواحد - 01:10:29

كما جاء في قوله والملائكة بعد ذلك ظهير لم يقل ظهيريون لا والملائكة بعد ذلك ظهير. اطلق ظهير خبر عن الملائكة مع ان ظهير ايش

مفرد لانها بمعنى الجمع في هذه المقام. نعم. يود المجرم يتمنى المشرك وهو مستأنف. حيجون استئنافية الان. يود المجرم -

01:10:48

او يفتدي. نعم. او حال من الضمير المرفوع او المنصوب من يبصرونهم. ممكن تقول ذلك يعني يبصرونهم حالة كون المجرم. يعني

يشاهد بعضهم بعضا حالة كونهم يودون لو يتخلصون منهم او يتخلصون يتخلصون من عذاب النار - 01:11:08

بالافتداء بهم. نعم لو لو يفتدي من عذاب يومئذ وبالفتح مدني وعلي على البناء للضافة الى غير متمكن نعم ببنيه وصاحبه وزوجته

وفصيلته. طيب الان الله عز وجل يرسم لنا مشهد جميل او مخيف خلينا نقول من مشاهد يوم القيامة وهو مشهد ماذا؟ ان -

01:11:28

لذلك الانسان الذي عرف انه سيدخل النار وهو الان مستعد يضحي بزوجته وابناؤه وامه وابوه مقابل لا يدخل النار تخيل شدة ذلك اليوم شدة النار التي في ذلك اليوم انه الانسان مستعد يقول يا رب - [01:11:53](#)

تعد افدي نفسي قال لي اولادي وابوي وامي واخواني كلهم يروحوا على النار مقابل انه انا ما اذهب اليها ايش هذا العذاب اللي بخلي الانسان يوصل لهذه المرحلة من يعني بيع كل عشيرته واحبائه وخواصه - [01:12:10](#)

قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ لو يدفع فداء بدل ان يعذب يدفع ابناؤه وزوجته. نعم وعشيرته اللادين التي تؤويه. طيب يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبتني من صاحبتني زوجتك. زوجتك - [01:12:26](#)

زوجة هي صاحبة فكانت صاحبتك في هذه الحياة ملازمة لك وفصيلته الفصيلة هي العشيرة القريبة. العشيرة قال اللادين اللادين من اللادنى ما معنى وعشيرته ادمين؟ المقربين له. نعم عمك واخوالك واولاد عمك وولاد خالتك. نعم. التي تؤويه تضمه انتهاء اليها. تمام؟ شف التعبير هنا ليش قال؟ لماذا ذكر هذا الوصف - [01:12:47](#)

لماذا قالوا وعشيرته التي به ماذا ذكر هذه الصفة تخيل هي كانت طول عمرك وانت في الدنيا بتفزع لك انت عايش معها وتأويك لحظة واحدة الان مستعد تستغني عنها. لذلك ذكر هذا ليعطيك حتى التعبير عن الزوجة بانها صاحبة - [01:13:13](#)

لماذا لم يقل اه مثلا ايش ببنيه وزوجته قال ببنيه وصاحبتني لماذا عبر هنا عن الزوجة بانها صاحبة ها احسنت يعني صاحبتك طول حياتك من شدة العذاب انت مستعد تستغني عنها في لحظة - [01:13:36](#)

التعبير عن الزوجة بالصاحبة هنا مقصود لانها كان يعني كلمة زوجة ربما لن تعطي اثر كبير لكن كلمة صاحبة هي الصاعبة في سفر الحياة وانت تخليت عنها في لحظة واحدة لشدة المطلاع - [01:13:59](#)

كذلك الفصيلة التي كانت في الدنيا تؤويك ان تتخليت عنها في لحظة واحدة لشدة المطلاع ولشدة العذاب فهذا يدل على ان يوم القيامة اخواني يوم يجب على كل شخص ان يعد له العدة - [01:14:15](#)

اعد له عدته لانك ستتخلى عن كل شيء في ذلك اليوم. نعم وبغير همز يزيد يعني هناك من قرأها تؤويه بالهمزة وهناك من قرأها تويه بدون همزة. نعم. ومن في الارض جميعا من الناس - [01:14:28](#)

ثم ينجيهم ومستعد لو ان كل الكرة الارضية تروح عجهنم وهو يخرج من جهنم. يعني لو انه اذن له ان يدخل كل الناس النار وهو لا يدخلها مقابل ذلك لفعل. ومن في الارض جميعا - [01:14:47](#)

كل اهل الارض يدخلوا النار. المهم انا يا رب لا ادخلها هذا يدل على شدة العذاب. نعم عطف على يفتدي لا هو فقط ناحية عربية فقط الخلاف اعرابي بسبب انه يعني يعني مسألة تتعلق بالاضافة الى متمكن ولا غير متمكن - [01:15:02](#)

فاذا قلت يوما قالوا بالفتح اذا قلت من عذاب يومي انت جعلتها معربة وجعلت يومي عادي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة اذا قلت يوما جعلته مبنية على الفتح ليش جعلته مبنية على الفتح؟ اضعفها الى غير متمكن وهو الظرف اذ فهذا خلاف لغوي يعني يصعب ان نشرحه في هذه - [01:15:24](#)

عجالة لكنه من حيث المعنى لن يؤثر نعم طبعاً تمام سؤال جميل لماذا هنا لم يتم التركيز على الاب والام اه يا شيخ مهند شو رأيك؟ مم يعني قصدكم يدخلون تحت عموم حميم حميم لا. لكن لماذا في الافتداء - [01:15:44](#)

ماذا في الافتداء؟ لما قال يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبتني واخيه وفصيلته التي تؤويه ولم يذكر الاب والام بالتحديد ضمن دائرة الافتداء يعني اليسوا هم مثلا اقرب من العشيرة - [01:16:18](#)

يا الهي! التي تؤويه لماذا لم يتم ذكرهم؟ ممكن هذولا دقيقة دقيقة شو يدفع الثمن ما هو بالعكس انت لو نظرت الموضوع ستجده سيكون ابشع اخبار عن شدة البشاعة ممكن تقول انه - [01:16:36](#)

يعني يفتدي. اه يا شيخ يزن ايه اللي هي مقام مطالبة مم مم طيب لا هو مش عم بطالب والان بده يدفع اللادنية بده يخلص من كل الناس مقابل انه هو يخرج من النار - [01:16:55](#)

هو بده يدفعهم على النار يعني هو بقول لك دخله بحكي لملائكة النار دخلوا زوجتي النار. دخلوا ولاد النار دخلوا عشيرة النار وانا ما

ادخلش النار. هذا معنى الافتداء هون - [01:17:34](#)

يعني لو هو هذا الكافر المجرم قليل له انت في النار امامك تفدي نفسك لو قليل له امامك تفدي نفسك مستعد يذهب بابنائهم الى النار وزوجته وعشيرته وانه لا يدخل - [01:17:44](#)

هذا المعنى ما هو هذه الفكرة انه لو كان لو كان المقام مقام الابوة عظيم لكان من اصلا من هون الانسب ان يقول انه حتى الابوة اللي مقامها عظيم ضحى فيها. يعني اللي كان الانسب ان تذكر بالعكس - [01:17:57](#)

يعني شوف انا هو الان احنا ما عناش جواب رسمي خيلنا نقول لكن لو سألنا انفسنا باعتبار طوائعنا في الدنيا انسان اخواني لما يكبر خاصة لما يصير شاب امامك بوالدك ووالدتك بضعف - [01:18:28](#)

تتكون واقعيًا وبصير اهتمامك بابناءك وزوجتك اكثر. لذلك القرآن شدد في بر الوالدين لضعف الوازع النفسي ولم يشدد في الانفاق على الابناء لوجود الوازع الطبيعي مش هيك بقولوا علمائنا حقيقة الانسان يعني - [01:18:42](#)

لما يكبر في العادة ما يعني شدة حرصه وشفقته بتكون على ابناؤه وحيانا عزوجته اكثر من امه وابوه هذا لضعفنا ولذلك الله كملنا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. لذلك - [01:19:01](#)

يعني انه اصعب على الانسان كله صعب لكن انه اصعب عليه فعليا؟ وكلامي هذا في الجملة انه اصعب عليه ان يموت ابنه ولا يموت ابوه ابنه عشان هيك انا شو حكيت في الجملة - [01:19:19](#)

بالجملة موت الابن اصعب. لذلك انا رأيت كثير من الناس يثبت عند موت والده خلاص الله يرحمه الحاج جزاه الله خير ما قصر. والله يعطيه العافية. لكنه يجزى عند موته - [01:19:34](#)

ابنه ما بتحملها ففي الجملة اقول في الجملة فقد الابناء اعلى من فقد الالباء عندها طبيعة الانسان ابنك فردت كبك وتشعر انه مش عم تتخيل اني انا اموت قبله بقول انا بدي اعمل الاب بقول لك ان شا الله ما ادفن اولادي - [01:19:46](#)

صح يا بولادي يدفنوني. يصعب على الاب ان يتخيل لحظة فراق ابن. لكن لحظة فراق الاب بالنسبة له ايش يعني لانه هو خلص لما يكبر الانسان وسافر بيتعد عن والده واصبحهم في بلد وانت ببلد - [01:20:05](#)

او حياة مستقلة تصبح الامور اكثر يعني خلص هيك طبيعة البشر خيلنا نقول بنسى شوي او بتصبح الامور اسهل وان كان الاب بالتاكيد له احترامه وجلالته لكن هي هكذا الحياة. اما ابناؤك لانك بتشعر انك اعطيتهم من دمك وعرق جبينك. وحياتك وسكنوا معك فترة بروز اطول من سكتك انت مع والدك - [01:20:21](#)

والحياة العامة بتصبح معهم تخيل انك تفقدهم يصبح شعور اصعب انا في وجهة نظري هنا الاب والام ليسوا عناصر كبيرة في هذا السياق ليفتدي بهم يعني الزوجة التي صاحبك طول الحياة والابناء سيكونون - [01:20:41](#)

اعز عليك في هذا السياق وبالتالي انك تفتديهم سيكون اصعب. اما امك وابوك ممكن واحد يقول لك في واحد مو في الدنيا يعني. بعض الناس بايع عمومهم في الدنيا اصلا - [01:20:58](#)

مش مهتم في الموضوع لكن ان يبيع زوجته وابناءه. طبعا هنا كلام مشان هيك ربما يعني حتى لم يعبر بالزوجة. عبر بايش صاحب ممكن انه من المعاني اللطيفة التي يمكن تستخرج انه الكلام مش عن اي زوجة - [01:21:08](#)

لا عن زوجة كانت فعلا فعلا صاحبة لانه في زوجة مش صاحب. انت بدك تخلص من نزر الله. ويجي الموت ونخلص ونفتك. هسا هذي اكيد يعني ممكن تروح مباشرة يعني - [01:21:23](#)

قل له الله يسهل عليها. لا هو كلام هون عن زوجة تستطيع ان تصفها بانها صاحبة فعلا. يعني رفيقة عمر رفيقة الدرب. هذه ايضا عند كثير من الناس بتعز عليه - [01:21:33](#)

اكتر للاسف من والده ووالدته في بعض الاحايين وربما احيانا في جوارب نفسية لا يستطيع اني اواجهها في الانسان يعني قد يكون عشرة العمر وكذا الها دور كبير هي انه تصبح فقدانه لزوجته اعز علي من فقدانه - [01:21:46](#)

لوالده وهذي عوامل نفسية كثيرة. فانا اعتقد ان هنا ذكر العناصر الاكثر تأثيرا والاب والام وان كان لهم جلاله واحترام عند الانسان لكن

في هذا المقام ليسوا هم الاكثر تأثيرا وعزة بل للابناء والزوجة صاحبة بهذا التقدير - [01:22:03](#)

والعشيرة التي كانت مفزع اعلى واعلى. والله اعلم. ويبقى النقاش يعني مفتوح في هذا. تفضل شيخ عادل من جهة ماذا؟ يعني لم يذكر الفصل من جهة انها احب اليه من والدي ووالدته - [01:22:19](#)

ذكرها من جهة التي تؤويه اه من جهة النصره اما الاب والام يعني يعني في العادة انت ايضا صعب ينصروك. الاب مسكين يعني ما خلاص عندما يتقدم في السن تصبح انت من ستنصره. مش هو الذي سينصرك. لكن العشيرة والعزوة فيها جانب النصره والتمكين. فكان لابد ان تذكر هنا. والله اعلم. نعم - [01:22:37](#)

اكمل حذر كلا ان كلا بعدين انها لظى لانه كلا هي اجابة عن السؤال اي عن الحالة السابقة كلا يعني ما رح يربط معك الفداء ما هي زابطة معك كلا يعني لن يصلح الفداء معك. وايش ؟ يود المجرم لو يفندي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض - [01:22:58](#)

الارض جميعا ثم ينجيهم؟ كلا ما راح يربط لن تستطيع الفداء باي شيء. واذا فعلت ما يستحق جهنم ستدخلها ثم قال انها لظالم هذا سياق يكون جديد ان كانت هي في نفس الاية يعني. نعم. كلا ردع للمجرم عن الودادة وتنبيه على انه لا ينفع الافتداء. الودادة لي يود - [01:23:25](#)

الودادة اللي هي قد يود المجرم يعني لا تودش تمام وادعوا عن الودادة. يود المجرم اشرب وانا بقول له لا تودش مش رح ينفعك هاي الودادة تاعتك. نعم ولا ينجيهم من العذاب. نعم. انها الان سياق جديد - [01:23:49](#)

سياق جديد هو تكلمة للمشهد السابق. هذه لظى يا جماعة انها لظى هذي نار جهنم هذي ما بنفع معها واسطات الدنيا ولا حلول الدنيا. كانه هيك بقول لك كلا ما راح تربط معك. ليه - [01:24:07](#)

انها لظى يعني انها جهنم موضوع مختلف شيء اخر في الدنيا لو وقعت في ورطة ممكن تحاول تجيب فداء بس في الاخرة ما بتنفع انها لظى هذا موضوع مختلف. نعم - [01:24:22](#)

انها ان النار ودل ذكر العذاب اي الضمير يعود على النار. مع انه لم يسبق لها ذكر مع انه لم يسبق لها ذكر. فهنا اعاد الضمير على شيء لم يسبق له ذكر لانه معروف من ضمن السياق. كيف؟ انا انزلناه في ليلة - [01:24:37](#)

قدر مع انه لم يسبق ذكر القرآن في السورة. فالضمير يجوز ان يرجع الى غير مذكور اذا فهم من السياق هذا الاعتماد الاول. نعم. ودل ذكر العذاب عليها او ودل ذكر العذاب عليها سابقا. يعني ضمن السياق السابق. او هو ضمير مبهم ترجم عنه الخبر - [01:24:54](#)

اللي هو يسمى ضمير الشأن والقصة. او نقول انه انها الضمير لا يعود على شيء وانما هو يسمى عندهم ضمير الشأن والقصة. ضمير مبهم يفسره ما بعده ضمير مبهم يفسره ما بعده وهذه من الاحوال الست - [01:25:12](#)

التي يعود فيها الضمير على ما بعده. عادة الضمير يعود على ايش على ما قبله الا في ست حالات يعود الضمير على ما بعده منها هذه الحالة التي تسمى ضمير الشأن والقصة. يعني ان الشأن - [01:25:29](#)

ان الشأن لظى زي ما هي الا حياتنا الدنيا. يعني ما القصة وما الشأن الا انها حياة دنيا؟ فهذا يجوز ان تقول الضمير هنا ضمير الشأن او القصة ويعود على ما بعده يفسره ما بعده. الشأن والموضوع والحكاية يا جماعة انها لظى. لماذا لا يستطيع الودادة؟ او لماذا تقول -

[01:25:44](#)

او لا تودوا شيئا بان الموضوع انها غضب شأن جهنم. ونظر اسم من اسماء جهنم نعم. او ضمير القصة لظا يعني ضميره شأنه بالقصة نفس الشيء يعني. لا اعتبره شيئا منفصلا. نعم - [01:26:09](#)

هزاعة للشوا نزاعة حفص والمفضل. نزاعة منصوبة اليس كذلك على رواية حفص عن عاصم وكذلك عند المفضل على طب اذا كانت منصوبة ماذا سيكون اعرابها؟ كلا انها لظى حالة كونها نزاعة - [01:26:23](#)

فهي ستكون منصوبة على الحان. طبعا حال مؤكدة انا ما بديش ادخلكم في بعض القضايا النحوية اللي شوي متقدمة المؤكدة عندما اقول هذا ابوك عطوفوا يقولون عطوفة حال مؤكدة لان الابوة بحد ذاتها تقتضي ماذا؟ العطف - [01:26:42](#)

فذكر عطوفا هو تأكيد فقط للحال وليس تأسيس نفس الشيء كأنه يقول انها لظى اي انها جهنم. والمعروف ان جهنم ستنزح كل شيء.

فذكر انها نزاعة وتأکید لشيء مفهوم من وليس شيئا تأسيسيا - [01:26:59](#)

هذا معنى انها حال مؤكدة. ان تفهم انها حال وهذا جيد في هذا المقام. نعم. او على الاختصاص للتهويل هذا الاختصاص اي انها

منصوبة بفعل محذوف تقديره اخصه كلا انها لظى - [01:27:15](#)

اخصنا الساعة الشوا كأنه قال. وهذا الاختصاص لما يكون الشيء يعني تريد ان تهوله وتريد ان ترفع من شأنه تنصبه بفعل محذوف

تقديره اخصه. نعم. وغيرهما بالرفع غير حفص والمفضل بماذا قرأوها - [01:27:27](#)

نزاعة وهذا مفهوم. سيكون خبر بعد خبر. انها لظى الخبر الثاني نزاعة للشوة. طيب خبر بعد خبر لان او على على انها هذا تقرير. او

على انها خبر لمبتدأ محذوف - [01:27:45](#)

تقدير هي نزاعة للشوا. هادا بربط. هادا اسمه اخواني علم توجيه القرآن توجيه الاعرابي وان تعرف اعراب القرآن. اعراب القرآن ينبني

عليه التفسير اصلا. الذي لا يعرف اللغة العربية لا يمكن ان يفهم القرآن فهما حقيقيا - [01:28:03](#)

يبقى فهمه فهما جمليا عاما. نعم او على هي رزاعة للشوى لاطراف او على تقدير اكتب او على بداها تفهم هيك تعال هاي جاي لحالها

هيك او على تقدير هي نزاعة اي انها ليست خبر لانا - [01:28:20](#)

خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي. نعم للشوا لاطراف الانسان لليدين والرجلين. ما معنى ان النار نزاعة للشوا شوى يطلق على اليدين

والرجلين ولذلك اظن عنتره قال عبل الشوى وصف فرسه بانه عب للشوى يعني ممتلى القوائم - [01:28:37](#)

فقوائم الحيوان تسمى شوا. وقوائم الانسان تسمى شوى. انت قوائمك اليدين والرجلين فيها قوام الحياة عندك طيب فاذا قال نزاعة

للسوايب اي ان النار تختطف يديك ورجليك وتنزعهم والعياذ بالله. نعم - [01:28:59](#)

او جمع شواه وهي جلدة الرأس. هذا معنى اخر ان الشاوة هنا قيل اذا هي القوائم وقيل هي جمع ماذا؟ شواة جمع شواة اذا فبالاضافة

جمع شواة والشواة هي جلدة الرأس - [01:29:16](#)

النار تنزع جلدة الرأس والعياذ بالله. نعم. تنزيعها نزعا فتفرقها ثم تعود الى ما كانت. ثم تعود الى ما كانت ثم بترجع تمزعها بعدين تعود

الى ما كانت وتبقى تعذب بهذه الصورة. نعم. تدعو من ادبر وتولى تدعو باسمائهم يا كافر يا منافق اليك. تخيل ان النار - [01:29:32](#)

راح تنادي النار تدعو كلا انها لظى ساعة للشاوة تدعو كل الكافرين باسمائهم يا كافر يا فلان ابن فلان تعال يعني انت كمان تعال وين

رايح وهكذا. نعم. او تهلك - [01:29:52](#)

او تدعو بمعنى تهلك هذا معنى وهو غريب حقيقة ليس معنا مشهور قريب ان تكون تدعو بمعنى تهلك من قولك ماذا؟ دعاك الله اي

اهلكك وهذا ليس معنى مشهور حقيقة للفعل دعا. نعم - [01:30:08](#)

او لما كان مصيره اليها جعلت كأنها دعتة. اه هنا احتمال ثالث ان يكون الامر مجاز وانه ليس المراد دعوة حقيقية وانما المراد لما كان

مصير الكافر الى النار كان كأن النار - [01:30:27](#)

دعتة اليها وان لم تكن هناك دعوة على وجه الحقيقة. طيب من ادبر عن الحق وتولى عن الطاعة. نعم من كان في الدنيا مدبرا عن الله

عن درب الاستقامة فهذه النار ستدعوه يوم القيامة كأنه الله يقول هي تدعو من من كانت هذه صفاته وخصاله. النار تدعو -

[01:30:42](#)

اليها من كان حاله في الدنيا مدبرا عن الصلوات مدبرا عن الخيرات مقبلا على الشهوات. من ادبر عن طاعة الله تولى عنها وادبر اعطى

الشيء دبره يعني شفت كلمة ادبر - [01:31:03](#)

اعطى الشيء دبره. رأى طريق الاستقامة وادبر اعطاه الدبر وذهب الى طريق الاعوجاج وطريق الفساد وطريق الضلال. هذا الانسان هو

الذي استدعون باسمه يوم القيامة والعياذ بالله وجمع المال فاوعى فجعله في وعاء ولم يؤدي حق الله فيه. اوعى يعني كناية عن بخل

به ولم يصرف - [01:31:19](#)

قديما وحديثا كذلك ان الانسان يضع ماله في محفظة او شيء ويغلق عليه هذه صورة الاغلاق على المال هي صورة البخ به وعدم

انفاقه وتسليطه في سبل الخيرات خاصة الذين يمنعون الزكاة ولا يضعونها مواضعها وكذلك هناك حق في المال غير الزكاة يعني

احوال المسلمين - [01:31:45](#)

من كربات المسلمين فقر المسلمين ليس منا من بات شبهان وجاره جائع. هناك حقوق اخرى بهذا المال يجب ان تؤديها وان تخرجها.

فهذه صفة البخل جعلها الله من صفات اهل النار - [01:32:06](#)

جعلها الله من صفات اهل النار لانه قال تدعو من ادبر وتولى يعني هنا لاحظ في السياق لم يقل ولم يصلي ركز على صفة اخرى من

صفات ذاك الانسان الذي يستحق النار صفة ان يمنع هذا المال من مستحقه - [01:32:20](#)

جمع المال واوعى وسكر عليه ولم يبذله الى اهله او في الوجوه التي ينبغي ان يبذل فيها اضرار حقيقة المجرم يدخل يعني اذا اردت

ان تحمل الاية على عمومها نعم هي في السياق الاصيلي - [01:32:36](#)

تكلم عن الكافر ولكنه يدخل فيه ايضا العاصي الفاسق. يدخل في هذه الايات لذلك السلف يستدلون بهذه الايات على عصاة الموحدين

يستهددون بها على عصاة اهل الايمان. نعم ان الانسان خلق هلوعا. طيب الان انتهى المشهد الاول عند هذه الاية - [01:32:59](#)

مشهد ذكر يوم القيامة وتأكيده وقوعه وكيف يكون حال الانسان المجرم عند وقوعه وعندما يعلم نهاية ومصيره وقضية افتدائه لكل

الان مشهد اخر من مشاهد الضعف الانساني في هذه الحياة. يقول سبحانه ان الانسان اقرأ - [01:33:20](#)

صلاتهم يحافظون. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين

اكلك الى اخر صلاتهم يحافظون. نعم. الذين هم على صلاتهم دائمون - [01:33:44](#)

والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير

مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [01:34:10](#)

او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم

بشهاداتهم قائمون. والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون. هذا هو الفصل الثاني من فصول هذه السورة

المباركة. هذا الفصل يتكلم عن - [01:34:49](#)

طبيعة الضعف الذي في الانسان ويخبرنا فيه ربنا سبحانه وتعالى ان الانسان خلق على طبيعة ضعيفة لا تكمل الا بالعبودية لا تكمل الا

بالعبودية. ان الانسان خلق الوعا فالهلع صفة طبيعية فينا - [01:35:33](#)

يعني ليست صفة اساسا غير موجودة وتحصل معك في الحياة. لا لما يقول ان الانسان خلق هلوعا يعني طبع على هذا طبع على انه

سريع الهلع ما معنى الهلع الله فسرته في الاية ايش قال - [01:35:54](#)

اذا مسه الشر تزوعا واذا مسه الخير منوعة هكذا الانسان طبع طبع على انه اذا اصابه بلاء جزع واذا اصابه خير وعطاء امتنع عن بذله

ومساعدة الناس فيه هذه هي الحالة العامة للجنس البشري هذه الطبيعة - [01:36:12](#)

ما الذي يجعل الانسان يتخلص من هذه الطبيعة؟ او يرتقي منها عن هذا النقص ما سيذكره بعد ذلك من الصفات وهذا حقيقة يساعد

اي انسان يعاني من حالات جزع. حالات هلع نفسية. حالات اكتئاب. حالات ضعف - [01:36:36](#)

الله عز وجل يعطيك العلاج في سورة المعارج يقول الانسان خلق يعاني من الضعف النفسي خلق هلوعا عنده ضعف نفسي اصيل لا

يمكن ان تكتمل هذه النفس البشرية الا اذا اكتملت بهذه الخصال. قال الا المصلين - [01:36:54](#)

صلاة العفة المحافظة على العهود والامانات بينك وبين الله وبينك وبين الناس وابتدأ بالصلاة وختم بالصلاة صح الا المصلين بعدين

شو اخر المقطع؟ صلاتهم يحافظون. فاذا ابتدأت حياتك بالصلاة وكانت نهايتك الصلاة الذي يعيش في افياء الصلاة - [01:37:11](#)

وفي ضمنها حافظ على العفة والطهارة والعهود والامانات وما ذكره الله. هذه الصفات هي التي تجعلك تكتمل. وترتفع عن هذا النقص

الذي جبلت عليه. لانك اي انسان بتشوفه في الحياة يعاني من حالات الجزع والهلع والحالات الشديدة والبخل والشح والامساك عن

الخير. هو في - [01:37:32](#)

سيكون مقصرا في احد هذه الخصال شوف الله عز وجل لم يضع هذه الخصال الا ليخبر ان من كملت عنده هذه الخصال لا يمكن ان

يكون هلوعا لانه قال الا - 01:37:52

فلما من الذي استثنى؟ ليس تحليل طبي ولا استشاري نفسي. هذا كلام رب العالمين. الانسان خلق هلوعا ثم فسر هلووع قال الا المصلين فالمصلين وما بعدهم من اكتملت فيهم هذه الخصال لن يكون هلوعا ما دام استثنى واخرج لن يكون هلوعا فهذا هو -

01:38:05

علاج الرباني الالهي. لذك الضعف الانساني لانه بعض الناس يقول لك لا انا ممكن يعني اكتمل في هذه المقامات واتخلص من الهلع

بطرق اخرى. لن تتخلص من الهلع التام الكامل - 01:38:25

الا بخلال الخصالة الالهية. انه الذي خلق هذه النفس الانسانية والذي خلق الانسان فيه هذه الطبيعة هو يعلم دواءها ويعلم علاجها. واي سبيل اخر لن يكون علاجا حقيقيا طبعاً لا يغرنك انك ثبت في موقف بعض الناس بقول لك انا يا شيخ مثلاً مش محافظ على الصلاة

وفي كافر بعرفه انسان كافر ومشرك وهو عنده جلد - 01:38:41

في اماكن معينة واني جلد الانسان في اماكن معينة لا يعني انه تخلص من الهلع تماماً. لان بعض الناس قد ينجح في ابتلاء لكنه يفشل

ابتلاء اخر. نجاح الانسان في ابتلاء معين - 01:39:06

والتجلد في بعض المواطن لا يعني انه يتجلد في مواطن اخرى الذي يتجلد في كل المواطن هو الذي تتكلم عنه الاية يعني القادر على

ان يثبت امام البلاء. اذا شف في شخص ممكن يثبت امام سجن بس ما يثبت امام فقد ولد - 01:39:22

في شخص ممكن يثبت امام مرض بس ما يثبت امام فقر. صح؟ يعني هل تجلدي في موطن معين يعني انني استطيع ان اتجلد في

كل المواطن الحياة لا الذي يتجلد في كل مواطن الحياة ويستطيع ان ينجح في كل الاختبارات ويتخلص من الهلع في كامل السياقات

هو الذي اكتملت فيه هذه - 01:39:40

الخصام. واما من ضعف فيها فيمكن يتجلد في موقف ويخفق في اخر ما فش فش اشى مضمون وانما الضمان كما اخبرنا ربنا

سبحانه الا المصلين وما بعد ذلك. فحقيقة يجب على كل انسان ان يقرأ هذه الايات بعناية ويعرف كيف - 01:40:02

نقصه الذي طبعه الله سبحانه وتعالى عليه. اقرأ ان الانسان اريد به الجنس. يعني الجنس البشري لا يتكلم عن انسان معين كلام ليس

عن انسان معين اراد جنس البشر. نعم - 01:40:21

ليصح استثناء المصلين منه. نعم لانه لو كان الكلام عن انسان معين لما صح الاستثناء. الاستثناء يكون من جماعة جاء القوم الا زيذا ما

بقولش جاء رجل الا زيذا. ما بزبطش - 01:40:35

لابد يكون الاستثناء من جماعة فهذا يدل على ان الانسان هنا بمعنى الجمع. ان الجنس البشري نعم خلق خلق هلوعا عن ابن عباس

رضي الله عنهما تفسيره ما بعده. يعني ابن عباس قال تفسير الهنوع وما جاء في الاية بعدها. اذا مسه نعم - 01:40:48

اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا والهلع سرعة الجزع عند مس المكروه. هذا اصل الهلع. سرعة الجزع عندما يمكس مكروه.

نعم. وسرعة المنع عند مس الخير. وسرعة المنع - 01:41:07

كثير المنع اذا اصابك مال او عطاء من الله سبحانه. نعم. وسأل محمد بن عبدالله بن طاهر ثعلبا احد علماء اللغة الكبار فقال فقال قد

فسره الله تعالى. نعم. سأل ثعلب قالوا ايش الهلع؟ فقال له ثعلب ايش؟ ربنا فسر الهلع بدك اياه انا افسره. اذا - 01:41:22

نعم. ولا يكون تفسير ايبين من تفسيره. من تفسير الله سبحانه وتعالى. اي والله صدق. نعم. وهو الذي ناله شر اظهر اظهر اظهر اذا ناله

شر اظهر شدة الجزع. واذا ناله خير بخل به ومنعه الناس. وهذا ايش قال؟ شو قال؟ وهذا طبع - 01:41:46

هذا مش اشى مكتسب. لأ هو انت كانسان طبعت على هذا الضعف طبعت على هذا الضعف وتحتاج ان تعالجه وهذه هي العبودية

اخواني الكرام ان الله خلق الانسان على انواع معينة من الضعف. فمثلاً في سورة النساء قال وخلق الانسان ضعيفا. ماذا - 01:42:05

ضعفنا قال مفسر ضعيفا اي يميل الى النساء الرجل خلق ضعيفا يميل الى النساء والمرأة خلقت ضعيفة تميل للرجال فعليك ان تعالج

هذا الضعف. كأن الله سبحانه في القرآن الكريم اعطانا نقاط ضعفنا - 01:42:24

لما قال لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قانون. انت وانت تقرأ القرآن في ختمة حاول ان تنظر ما هي الامور

التي علقها الله على الانسان - 01:42:42

كباره انسانا مش باعتباره مؤمنا كافرا شوف الاشياء اللي ربنا وفيها وصف الانسان بانه انسان باعتباره انسان من الجزع والهلع والضعف وانه كفور ايات كثيرة ثم بعد ذلك افهم ان الله سبحانه وتعالى اعطاك من الاحكام الشرعية - 01:42:52
ما تكتمل به في هذا الضعف او تزيل به هذا الضعف وتعالجه. معالجتك لهذا الضعف هي العبودية وعالجتك لهذا الضعف هي العبودية التي انت تقوم بها لله. فلما خلقك الله ضعيفا مثلا تجاه النساء. ماذا قال؟ قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقال وقل للمؤمنات -

01:43:12

يغضضن من ابصارهن خلقك ضعيفا ثم ابتلاك في هذا الضعف كيف ستعالجه؟ يلا نفس الشيء خلقتك ايها الانسان هلوعا مطلوب منك تعالج حالة الهلع طب ماذا افعل يلا عندك الان وظائف. لست من الوظائف - 01:43:32

الا المصلين الذين فروجهم حافظون لاماناتهم وعهدهم راعون. هذه وظائف بدك تأديها هكذا ستعالج ضعفك غير ذلك لن تعالج الضعف الانساني الذي خلقتك عليه. نعم وهو مأمور بمخالفة طبعه وموافقة شرعه. جميل هذه العبارة - 01:43:48

الانسان مأمورا بان يخالف طبعه وان يوافق شرعه بخلاف القيام بالوظائف التي امرك الله بها والشر الضر والفقر والخير السعة والغنى او المرض والصحة. هو ما فيش داعي تحديدا اي شرط كل ما يسوء الانسان هو شر - 01:44:07

وكل ما يحبه الانسان سيكون خيرا. طبعا فيما يتعلق بامور الدنيا. نعم الا المصلين الذين هم على صلاتهم اي صلواتهم الخمس دائمون نعم. اي يحافظون عليها في مواقيتها اول قضية لمعالجة حالة الهلع الانساني - 01:44:24

ليس فقط الصلاة فربنا ما قال الا المصلين وانتهت الاية. لا الا المصلين بشرط الذين هم على صلاتهم دائمون. اما مجرد صلاة ركعة ركعتين او يوم يومين وتقطع الصلاة هذا لن تكسبك - 01:44:43

شفاء تام من حالة الضعف التي طبعت عليها. الديمومة على الصلاة هذه اول خصلة. اثنين عن ابن مسعود رضي الله عنه والذين في اموالهم حقا قال الديمومة ما هي المحافظة عليها في مواقيتها ان ان تحرص ان تؤدي كل صلاة في وقتها. ببجيك شخص بيقول لك انا والله بجمع كل الصلوات اخر اليوم. خاصة دول اصحاب المهن الصعبة - 01:45:00

لا وللا يا اخوانا مصريين كثير منهم اشتغل معي بقول له يا شيخ قديش بتصلش الصلاة في وقتها قل له يا شيخ عمي انا بني طوب كذا بلاط وكذا يعني انا ان شاء الله اخر اليوم اروح عالدار و بصليهم كلهم مع بعض. هذا ما بنفعش. بدك تصلي كل الصلوات في وقتها.

وليس لرب العمل اذا استأجرك - 01:45:24

عمل معين ان يمنحك من الصلاة هذا ضمنا مستثنى. يعني انا استأجرت اخ من الساعة الثامنة للساعة الرابعة اوقات الصلوات تخرج جبرا عني ولو لم ينص على ذلك. فاذا صاحب العمل قال لك لا ما اتفقناش انك تصلي في الوقت - 01:45:42

قل له الشريعة غصب عنك خليني اصلي يعني ليس باختيارك ولا بارادتك نعم والذين في اموالهم حق معلوم يعني الزكاة لانها مقدرة معلومة. معلومة المقادير يعني لا او صدقة يوظفها الرجل على نفسه يؤديها في اوقات معلومة. يعني جعلها اعم. القول الثاني الحق

المعلوم اعم من الزكاة - 01:45:58

وانا اري ان الحق المعلوم اعم من الزكاة حقيقة ليس فقط الزكاة ان هناك حق في المال سوى الزكاة يعني لما يكون اخوانك في غرة او غيرها من مناطق في كرب - 01:46:23

اليس في اموالنا حق ما عدم تجاههم لا تقول لي والله انا خلص اديت زكاة مالي. ان شاء الله السنة الجاي اذا كذا بطلع لهم. لا اخي مش هيك وضوح هؤلاء اخوانك في الدين وفي العقيدة. فهناك حق معلوم جبرا عنك في مالك - 01:46:35

انت اخوانك الحق المعلوم هو اعم من الزكاة حقيقة ما تحتاج الاسلام الى مالك فيجب ان تبذل ما لك لهذا الدين هذا حق معلوم. نعم للسائل الذي يسأل والمحروم الذي يتعفف عن السؤال. نعم. ويحسب غني فيحسب غني اللي هو الذي لا - 01:46:49

يوزير حاجته الى الناس. يعني والذين في اموالهم حق معلوم قدره وفرضه ويعطونه للسائل اللي بمد ايده من غير فقر ويعطونه ايضا للمحروم الذي لا يظهر فقره. فلماذا سمي محروما؟ لان الناس لا تعرف بحاله فيظنون غني فيحرم من العطاء - 01:47:12

والا فانت المطلوب منك ماذا فتش وهذه لفظة جميلة يعني كأن الله ينبهنا نحن اهل الاسلام يا اهل الاسلام انتم لا تعطي فقط اللي بيمد ايده لا برضه من وظيفتنا نبحت - [01:47:33](#)

عن هؤلاء العائلات المتعفة نحاول ان نوصل ما لانه مش كل انسان نفسه تسمح له ان يطلب بقول لك انا لو بدي اموت جوة عن اولادي ما بمد ايدي مطلوب منا ان نبعث عن هؤلاء وان نساعدهم ايضا. لذلك الله نص عليهم. قال حق معلوم مش قال فقط للسائل - [01:47:47](#)

قال للسائل والمحروم برضو في انسان ما حدا بعطيه لانه مش متسطل له انت يجب انك تبحت وتحاول ان توصل المال اليه. نعم والذين يصدقون بيوم الدين. نعم يوم الجزاء. هذه القصة الثالثة. اذا الخصلة الاولى الديمومة على الصلاة. الخصلة الثانية انفاق - [01:48:08](#)

انفاق المال الصدقة بالمال تعالج حالة الهلع تعالج ضعف نفسك هيك ربنا بقول لك خلق هلوعا الا المصلين والا الذين يتصدقون باموالهم ويعطون الحقوق المالية فهذا علاج للهلع. ثالثا والذين في اموالهم ثالثا عفوا والذين يصدقون بيوم الدين الايمان باليوم الاخر وتعميق هذه القضية في حياتك من اكبر ما يساعد - [01:48:30](#)

على معالجة حالة الهلع بشقيها اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا. فالانسان في شدة المصيبة ما الذي يهون عليه المصيبة؟ معرفة بوجود الدار الآخرة وان الدنيا معبر وان هناك ثواب على هذه المصائب والى غير ذلك. فمشاعر الايمان باليوم الاخر من اعظم ما يعين الانسان ايضا على تجاوز حالة الهلا - [01:48:59](#)

نعم والذين هم من عذاب ربهم مشفقون خائفون واعترض بقوله ان عذاب ربهم غير مأمون. فهذه جملة معترضة ان عذاب ربهم غير مأمون بالهمزة. هاي جملة معترضة ضمن تعداد الخصال - [01:49:22](#)

تمام يعني هيدي دايم مش بتقول انت قال رسول الله بديش اقول صلى الله عليه وسلم. هذه جملة ايش؟ معترضة فقط للدعاء. وهنا نفس الشيء لما قال والذين يصدقون يوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون قبل ما يكمل باقي الخصال اعطاك هيك معلومة استطرادية - [01:49:39](#)

تري ان عذاب ربهم غير مأمون. بعدين رجع كمل باقي الخصال فهذا معنى انها جملة اعتراضية. نعم بالهمز سوى ابي عمرو اي لا ينبغي ينبغي لاحد وان بالغ في الطاعة والاجتهاد ان يأمنه - [01:49:57](#)

وينبغي ان يكون مترجحا بين الخوف والرجاء. نعم ما معنى ان عذاب ربهم غير مأمون؟ قال النسفي اي مهما بلغ الانسان في الطاعة والاجتهاد وحسب نفسه على خير لا يجوز له ان يصل الى مرحلة يأمن فيها من عذاب الله - [01:50:13](#)

ويجب ان تبقى على خوف ووجل. لعلك لم تؤدي هذه الطاعة كما اراد الله. يعني حتى لو كنت انت طالب علم. وما شاء الله عنك لا معاصي في حياتك. هل تضمن انك اديت العبادات كما يريد الله؟ هل تضمن انه صلاتك ومالك وتذكرك لله وقراءة القرآن على ما يريد الله - [01:50:31](#)

فما بالك انه لا يمكن انك لا تعصي ستعصي وستقع في اخطاء في الحياة نظرة حرام كلمة حرام غيبة نميمة في اشياء مما تكتسبها الجوارح وهذه الاشياء تحتاج ان تتوب منها. طب هل تضمن انك قبلت توبتك؟ هل توبتك كانت نصوح - [01:50:51](#)

الاحتمالات كثيرة وما دامت الاحتمالات كثيرة يجب ان تبقى على وجل. ولا تأمن عذاب الله. هذا معنى ان عذاب ربهم غير مأمون. اي لا يجوز ان تأمن سقوطك فيه المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء كما قال النسب. يجب ان تبقى على خفف. فامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. نعم - [01:51:09](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم نسائهم او ما ملكت ايمانهم اي امانهم فانهم غير ملومين على ترك الحفظ. يعني انت لا تلام على ترك الحفظ يعني على عشرة زوجتك وعلى عشرة امتك لان هذا شيء - [01:51:31](#)

اباحه الله لك وانما تلام على ما سوى ذلك. نعم فمن ابتغى وراء ذلك فمن ابتغى طلب منكحا وراء ذلك اي غير وسيلة النكاح غير الزوجة والامة فهؤلاء هم المعتدون - [01:51:50](#)

اي تجاوزوا حدود الله سبحانه وتعالى. يعني اذا طلبت وسيلة لتفريغ الشهوة الا الزوجة والام فقد اعتديت حدود الله نعم. فاولئك هم العادون المتجاوزون عن الحلال الى الحرام وهذه الاية تدل على حرمة المتعة ووطء الذكر والبهائم والاستمناء بالكف - [01:52:10](#)

تقول هذه الاية وفعلنا كلامه صحيح استدلل بها العلماء على حرمة كل هذه الامور. حرمة ماذا؟ المتعة بتعرفوا نكاح المتعة اللي عند الروافض انك تتزوج امرأة وتتفق معها بتزوجك يومين - [01:52:32](#)

الله يسهل عليك هذا يسمى نكاح المتعة النكاح المؤقت تتزوج امرأة الى مدة محدودة متفق عليها مسبقا منصوص عليها بتزوجك ثلاث تيام شهر. هاي الف ليلة والسلام عليكم بعد الشهر. هذا اسمه نكاح المتعة وهذا محرم. طيب النكاح ووطء الذكر اللي هو الشذوذ الجنسي والعياذ بالله - [01:52:44](#)

للذكر يظاً ذكراً هذا ايضاً محرم بنص الاية. لانه ليش هو محرم بنص الاية؟ لانه ربنا قال ايها الانسان انت معك فقط طريقتين لتفريغ شهوتك. بالحلال. ايش الزواج او الاياماء. ايماء فش عنا هسا. فصفت ايش؟ سواج. تمام؟ غير هيكاً من الطرق ما عندكش. فحرمة المتعة الاية تدل بمفهومها - [01:53:04](#)

على حرمة المتعة. حرمة وطأ الذكر للذكر. حرمة وطئ البهائم. وهذا لا يفعله اصلاً الا انسان غير يعني سوي والاستمناء بالكف. هذي بتهمني بدك تفهموها هذه الاية تدل على حرمة العادة السرية - [01:53:28](#)

تغناء بالكاف ايش هو؟ العادة السرية تمام؟ ان الانسان يضع كفه على ذكره فيستخرج ما فيه من المني وكذلك من تكون في النساء العادسية تكون في الرياض تكون في النساء - [01:53:42](#)

هذه الاية تدل على حرمة العادة السرية اللي تسمى الاستمناء بالكف. ليه لانه ربنا اعطاك طريقتين تفرغ في يوم شهوتك قال فمن ابتغى؟ اللي بده طريقة ثالثة يفرغ فيها الشهوة - [01:53:54](#)

واولئك هم العدوى اذا فرغت شهوتك بطريقة ثالثة فقد اعتديت على حدود الله سبحانه وتعالى ومن ذلك الاستمناء بالكافرية بيسموها احنا بنسميها على السرية فافضل معاصر قديما في كتب الفقهاء بيسموها الاستمناء - [01:54:09](#)

بالكف. ممتاز؟ لذلك اذا سألك شخص هل هناك دليل في القرآن على حرمة العادة السرية؟ تقول نعم ذكر النسفي وليس النسبي فقط يعني هو الفقهاء عموماً ذكروا هذه الاية دليلاً على ذلك. ان الله سبحانه وتعالى حصر - [01:54:26](#)

طرق تفريغ الشهوة في طريقتين وما سوى ذلك تكون ممنوعة. نعم والذين هم لاماناتهم لامانتهم مكى. يعني هناك قراءته لاماناتهم ولامانتهم. لامانتهم قراءة المكيين. نعم. وهي تتناول امانات الشرع وامانات العباد - [01:54:43](#)

وعهدهم اي عهدهم ويدخل فيها عهود الخلق والنذور والايمان والايمان راعون حافظون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم. الامانات والعهود على نوعين. امانات وعهود بينك وبين الله وامانات وعهود بينك وبين الناس - [01:55:02](#)

الاية تشمل كلا النوعين ان تحافظ على الامان اللي بينك وبين الله. الله امنك على القيام بالشعائر وعهد اليك باحكام وتكاليف فعدم قيامك بالاحكام والتكاليف هي خيانة للامانة وخيانة للعهود - [01:55:21](#)

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فايين ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانصاف فنحن حملنا الامانة امانة التكليف وامانة الدين فاذا لم نقم بهذه الامانة نحن خناها وهذا سبب من اسباب - [01:55:39](#)

حالة الجزاء والهناء والضعف النفسي اذا من حالات القوة النفسية والخلاص من الجزع والهلع قيام الانسان باداء الامانات بينه وبين الله قيام بالاحكام الشرعية والالتزام بها يعاني من الجزع والهلع. وكذلك اداء الحقوق الى الناس والامانات والعهود التي بينك وبين الناس - [01:55:55](#)

هذه ايضاً تعالجك نفسياً وتجعلك شخص سوي. نعم راعون حافظون غير خائنين. نعم من المراعاة للشيء. نعم. ولا ناقضين. وقيل الامانات ما تدل عليه العقول والعهد ما اتى به الرسول - [01:56:15](#)

هذا دعكم من اي تفاسير اخوانا الصوفية شوي طيب والذين هم بشهاداتهم قائلون بشهاداتهم حفص وسهل ويعقوب قائلون هناك قراءتان شهاداتهم وشهادتهم. نعم. هم قائلون يقيمونها عند الحكام بلا ميل الى قريب وشريف. نعم فالقائم هنا بمعنى ماذا؟ مش

القائمون يعني يعني نقول انا قائم على هذا الشيء يعني اؤديه اتقان اه ازاى اقيموا الصلاة؟ يعني ادوا الصلاة باتقان. فالقائم هنا بمعنى المؤدي للشهادة كما اراد الله بدون تحريف ولا تبذيل ولا يتلاعب بها - 01:56:54

ولا يحابي بها قريبا او شريفا؟ نعم ترجيح للقوي على الضعيف واظهارا للصلاة في الدين ورغبة في احياء حقوق المسلمين. نعم والذين هم على صلاتهم يحافظون كرر ذكر الصلاة لبيان انها اهم. شايف لماذا كرر ذكر الصلاة ابتداء؟ وذكر الصلاة انتهاء؟ كأنك كل

حياتك يجب ان تكون في الصلاة - 01:57:10

ابتداء وانتهاء وكل الاحكام الاخرى اللي هي وفي اموالهم حق معلوم وفروجهم حافظون كان هذه الامور الذي يقومها يعجلها ويعينك على القيام بها محافظتك على الصلاة الصلاة هي مفتاح كل خير - 01:57:33

لذلك هي اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة فاذا صلحت الصلاة صلح ما بعد ذلك. واذا فسدت الصلاة فسد ما بعد ذلك. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فلذلك جاء التركيز في هذه الاية اول خصلة الصلاة واخر خص للصلاة - 01:57:51

ولما تكلم عن الصلاة ابتداء قال على صلاتهم دائمون. ولما ختم قال على صلاتهم يحافظون. فالمراد اذا ليس مطلق الصلاة. بل المراد الديمومة والمحافظة مراد المواصلة وليس فقط ايقاع الصلاة مرة او مرتين. نعم - 01:58:06

او لان احدهما للفرائض والاخرى للنوافل. فش داعي لهذا الكلام. لآ هي على اطلاقها وعمومها. نعم. وقيل الدوام عليها والاستكثار منها. قيل الدوام البعض فرق بين الدوام والمحافظة هو بدأ بالدوام وانتهى بالمحافظة. فقال الدوام عليها هو الاستكثار - 01:58:24

والمحافظة ان تحافظ عليها في داخل اوقاتها. ما تصلي الصلاة بعد وقتها الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين يصلون خارج اوقاتها المقدره. وقيل الدوام عليها اداؤها في اوقاتها يعني بالعكس - 01:58:42

والمحافظة عليها حفظ اركانها وواجباتها وسننها وادابها. وانت بامكانك يعني ان توسع ضمن هذه المعاني العامة المهم المراد انك ديمومة والديمومة تدل على الاستمرار والمحافظة والمحافظة تدل على الاستمرار وتدل حقيقة على كما قال حفظ الاركان والواجبات واداء الصلاة بالطريقة التي ترضي الله - 01:58:57

ثم قال اولئك اصحاب هذه الصفات في جنات مكرمون. يعني ليس فقط سيخلصون من الجزع والهلع. بل هؤلاء لما نقصهم كانه قال مش احنا قلنا ان الانسان خلق هلوعا. صح؟ الا المصلين الى اخر الصفات. كان هذه الصفات هي التي ستضمن لك - 01:59:21

انتهاك من حالة الجزع والهلع وبالتالي ستستحق بعد ذلك ان تكرم في جنات النعيم. فالكرامة في جنات النعيم هي بعد ان تكمل نفسك في مقامات العبودية فما للذين كفروا قبلك مخطئين - 01:59:41

عاد النص عادت سورة المعارج لمعالجة الموضوع الاساسي الكفار الذين ما زالوا يعاندون هذه الدعوة ويقفون في وجهها ويستنهضون بما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فما لي كتب مفصولا اتباعا لمصحف - 01:59:56

بعثمان رضي الله عنه. شف اطلعوا بعينيكم على هاي الاية قال فما للذين الا ان متصلة بما الاستفهامية صح؟ مع انه هذه اللام لو انت كنت بتكتب كتابة عربية عادية - 02:00:13

هذه اللام ستصلها بماذا؟ لما بعدها. انا بقول لك اه ما لمحمد لا ياتي اليوم ما لمحمد لا يأتي ما لمحمد لام الجار الاصل انها تتصل بما بعدها لكن الرسم القرآني في زمن عثمان بن عفان رسم خاص - 02:00:28

لا يقاس عليه باقي الرسم فهنا فعليا الرسم غريب عليك ليست هي الكتابة المعهودة. فما لي لام الجر متصلة بمال استفهامية والذين منفصلة عنها. مع ان الاصل العكس ان تكون لام الجر متصلة بالذين يعني كان الاصل فما - 02:00:50

للذين للذين الاصل ان اللام متصلة بما بعدها لكن الرسم القرآني وضعه مختلف تماما. هكذا كتبوه والله اعلم لماذا فعلوا ذلك. فقال كتبت مفصولا اتباعا لمصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه وان كان هذا مخالف للقواعد التي نسير عليها. نعم - 02:01:10

الذين كفروا قبلك يعني نحوك مال الذين كفروا نحوك مسرعين ما للذين كفروا مسرعين نحوك يا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. معمول مخطئين مسرعين. نعم. حال من الذين كفروا. نعم - 02:01:31

عن اليمين وعن الشمال عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله عليه السلام. عزيز حال اي فرق والمعنى عزيز معنى فرق شتى مجموعة هون حول النبي عليه الصلاة والسلام ومجموعة هناك ومجموعة هناك - [02:01:49](#)

مجموعة هناك نعم جمع عزة عزة واصلها عزوة. نعم. كأن كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى. فهم مفترقون يعني كل فرقة تتبع لقبيلة او لجهة او معينة فكل فرقة تعزو نفسها - [02:02:05](#)

قل انا حزوت نفسي الى فلان ايش انا حزوت نفسي انا سابت نفسي. بالزبط. فكل فرقة تعزو نفسها الى جهة. احنا قبائل النخا. احنا قبائل اه فخذ كذا. احنا فخذ كذا. ما هي القبائل قريش اصلا كانت افخاذ - [02:02:23](#)

وفصائل فهم قبائل متفرقة. طيب يقول ان صفي يقرأ هنا كان المشركون. كان المشركون يحتفون حول النبي صلى الله عليه وسلم. حلقا حلقا وفرقا فرقا يستمعون ويستنهضون بكلامه ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخل فلندخل الجنة - [02:02:37](#)

قبلهم. نعم. هذا كان حاله. بتيجي فرقة بتسمع من النبي عليه الصلاة والسلام. بتستهزئ بالصحابة وبتروح. بتيجي فرقة ثانية. بتسمع بتستهزأ وتذهب وهكذا كان حال المسلمين في مكة ان الكفار يأتون كل قبيلة كل فخذ كل مجموعة كل اصحاب كل شلة. تأتي تسمع شيء تستهزئ وتهكم وتقول هل هؤلاء سيدخلون الجنة؟ والله ان دخلوها - [02:02:57](#)

ونحن احق ان ندخلها قبلهم. فالله عز وجل يريد ان يعالج هاي الحالة يعني. حتى يثبت قلوب المؤمنين. لان الانسان مع الوقت يبضعف. مع كثرة الاستهزاء صح يعني مهما كنت داعي قوي - [02:03:21](#)

لما تشعر انه كل المجتمع الي حواليك عم يستهزئ عم يستنقص عم يستخف تحتاج الى مثبتات. فالله يثبت النبي والصحابة الكرام. فقال يطمع فنزلت ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل بضم الياء وفتح الخاء سوى المفضل - [02:03:33](#)

جنة نعيم. قرأها يدخل. لكن اغلى جمهور القراء قرأوها يدخل. نعم. جنة نعيم كالمؤمنين كما قلنا انهم كانوا يتوقعون ان هم يعني هذه حالة ترى متكررة في القرآن. في سورة الكهف وغيرها. كثير من الكفار - [02:03:51](#)

يعني هو يرى نفسه مستحق دائما للكرامة. فهو اذا رأى هذا الكافر الله انعم عليه يظن ان هو مستحق لهذا الانعام فيقول لو كان في جنة فانا ايضا مستحق لان ادخل الجنة - [02:04:08](#)

كما هو حال صاحب الجنيتين اشقى لصاحبه ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبة. هذه حالة مرضية حالة مرضية تدل على حجم الاستكبار الداخلي والشعور بعدم الافتقار لله سبحانه وتعالى. لذلك الله يعاقب عليها - [02:04:22](#)

حالة شعورك انه انت مستحق للنعيم دائما. فهؤلاء الكفار الله انعم عليهم في الدنيا وظنوا ان هذا استحقاق لهم. فقالوا حتى لو كان في جنة برضه احنا ايش اهل استحقاق. الله قال لهم لا ترى في موضوع غلط - [02:04:42](#)

الوضوء مش استحقاق موضوع احنا اعطيناكم في الدنيا وعصيانكم سيجعلكم من اهل النار في الآخرة. انتم فاهمين الموضوع بصورة مغلوطة تماما. ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم يعني انتم بتفكروا الجنة - [02:04:57](#)

استحقاق لكم يعني لانه انت ابن ابو جهل وانت عشيرتك الامور ليست هكذا في ميزان الله سبحانه وتعالى. كلا الموضوع ليس كذلك. هذه جواب كلهم ندعوا لهم عن طماع في دخول الجنة. شف كيف الله عز وجل انزلهم واهانهم. لما استكبروا في انفسهم وظنوا انهم اصحاب استحقاق - [02:05:12](#)

وقال كلا انا خلقناهم ما يعلمون ايش يعني ماذا خلقت انت من المني فمثلك لا ينبغي ان يستكبر يعني على ايش شايف حالك انت ابن فلان او كذا؟ هاي الحالة اللي لماذا ترى نفسك؟ وانك مستحق - [02:05:32](#)

شف وهذا ادب القرآن ما قال انا خلقناه من من؟ قال المفسرون كنا عن المني لم يصرح بالمني يعني كعبارة الطف قال ان خلقتك مما بتعرف بديش احكي لك شو هو. انت بتعرف شو هو. كأنه قال. انتم عارفين من ايش خلقناكم بدون ما نحكي - [02:05:51](#)

انا خلقناهم مما يعلمون بدون ما نذكره اي من مني وهذا كانه يعني كأن الله يقول الانسان مثلك ايها الانسان الذي خلقت من من؟ مثلك لا يصلح له ان يتكبر - [02:06:09](#)

انت خلقت عبد بهذا الله الاستكبار هو اكبر ما يناقض العبودية الشعور الداخلي بالاستكبار هي من اكثر المعاني التي تناقض معاني العبودية التي خلق من اجلها الانسان. فلذلك يحذر الله منها مرارا وتكرارا. ايها الانسان - [02:06:24](#)

فانت خلقت عبدا ودليل انك لا تصلح الا لان تكون عبدا انك خلقت من مني يعني لم تخلق من شيء نفيسا انت احنا واياكم لم نخلق من ذهب لم نخلق من مادة عظيمة جدا حتى نشعر بذلك ماذا؟ الاستكبار - [02:06:45](#)

لذلك حتى ما ابليس سؤال ما الذي جعل ابليس يدخل النار استكبار خلقتني من نار وخلقته من طين. يعني ابليس شعر انه ايش؟ ان المادة التي خلق منها ادم مادة الطين - [02:07:03](#)

اقل درجة من المادة اللي خلقت منها انا هو يعني اصلا اعوذ بالله هو الي هو ماذا؟ ابليس فبالتالي شعر انه يعني انا كيف اخضع لهذا؟ فالله اراد ان يؤدي بابليس انه بغض النظر عن المادة اللي خلق منها ادم - [02:07:19](#)

انت مأمور ان تخضع لله. ما دام الله امرك ان تسجد لادم فعليك ان تسجد لادم. ولو كانت مادة ادم اقل من مادتك لكنني الله يتكلم استطيع ان اجعل ادم بعقله وفهمه ومعرفته اعلى منك في جوانب اخرى. فكلكم - [02:07:35](#)

خاضعون لله. سواء الذين خلقوا من نار وهم الجن او الذين خلقوا من نور وهم الملائكة او الذين خلقوا من طين لكن بنرجع للانسان الان هذا الذي يهمننا انت ايها الانسان - [02:07:52](#)

خلقت من ماذا في حتى في سورة ياسين اول امير الانسان انا خلقناه من ايش من نطفة من منية فاذا هو خصيم مبين وفي سورة القيامة ايش قال؟ من مني - [02:08:06](#)

يمنى لماذا يركز القرآن على قضية المهني في خلق الانسان؟ سألت نفسك لماذا دائما القرآن يركز على قضية المهني وتذكير الانسان بانه كان مني انا خلقناه من نطفة امشاج النطفة هي نفسها لماذا يركز القرآن؟ ليخبرك انك خلقت لا تصلح الا ان تكون عبدا لله - [02:08:19](#)

المادة التي انت خلقت منها ليست مادة تجعلك تفتخر وتظن انك تستطيع ان تستقل بنفسك فهي شعورك بالافتقار التام والذلة التامة لله هذا شعور يجب ان تعيش به في الحياة - [02:08:43](#)

فمش شعور انك يا مراد انك تستنقص نفسك لأ. شعورك انه لماذا انا عندي عتو على هذا الله؟ وتكبر اني اخذ التكاليف الالهية وانا حضرتي ما بدي قال لي وما بدي اصوم وما بدي وهذه الفتاة لا تريد تلبس الحجاب ولا وانت في العبارة الله خلقك من مجرد ما ليس مادة نفيسة - [02:08:58](#)

تستحق انك تتكبر وتشوف حالك على احكام الشريعة وتشوف نفسك اعلى من النص والوحي. فهذه قضية مهمة جدا في خطاب القرآن. سواء مع عموم الناس او مع الكفار بالتحديد يذكره باصله - [02:09:18](#)

انت خلقت من مني فقال كلا انا خلقناهم مما يعلمون. انت عارف شو اصلك. طيب اي من النطفة المذرة ولذلك ابهم اشعارا بانه منصب اي مقام يستحق من ذكره. فقال مما يعلمون على سبيل الابهام. ما انك تعلم. قال فمن - [02:09:32](#)

اين يتشرفون؟ وعلى ماذا يدعون التقدم؟ يعني ايش شايف حالك باختصار يعني؟ انت النضر بن الحارث وغيرك. ثم قال ويقولون لندخلن الجنة قبلهم او معنا انا خلقناهم من نطفة كما خلقنا بني ادم كلهم. انتم لستم جنس اعلى من جنسكم. ومن حكمنا الا يدخل احد الجنة - [02:09:51](#)

الا بالايمان ان الجنة لا تدخل الا بالايمان. فلم يطمع ان يدخلها انسان مع انه لا ايمان له؟ طيب اقرأ سريعا ختام الايات. فلا اقسم بالمشارك والمغارب وطالع الشمس ومغاربها ان في القرآن جاء المشرق والمغرب - [02:10:11](#)

وجاء رب المشرقين ورب المغربين وجاء المشرق والمغرب مر بالافراد مر بالثنائية مرة بالجمع لماذا يقولون اخواني اه الشمس لها كل يوم مشرق خلال السنة كل يوم الشمس تشرق من نقطة تختلف عن اليوم السابق - [02:10:28](#)

تمام؟ فلذلك هي مشارق على مدى السنة واذا قلنا اه المشرق الواحد فقالوا باعتبار ماذا؟ باعتبار الجهة عموما واذا قالوا المشرقين قالوا مشرق في الشتاء ومشرق في الصيف يعني كانه - [02:10:52](#)

إذا قلنا المشرق فهي كجهة عامة. إذا قلنا مشرقين تعميق أكثر مشرق في الشتاء ومشرق في الصيف. إذا قلنا مشارق الزاوية يعني تدخل اعمق واعمق انه حتى في الشتاء كل يوم في مشرق وحتى - [02:11:09](#)

في الصيف كل يوم في ايش؟ مشرق. فكانه المشرق يعني كاميرا كبيرة. مشرقين كاميرا اصغر. مشارق تفصيل أكثر وأكثر. طيب انا لقادرون انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم. على ان نهلك نهلكهم ونأتي بخلق امثل منهم واطوع لله - [02:11:23](#)

وما نحن بمسبوقين عاجزين عن فعل ذلك. نعم فذرهم فدع المكذبين يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب. يعني يوعدون فيه العذاب. هذا فيه العذاب؟ هذا محذوف لكنه مقدر في السياق. نعم. يوم - [02:11:45](#)

بدل من يومهم يخرجون بفتح الباء وضم الراء سوى الاعشاب. نعم. الاعشى قرأها قراءة أخرى. قد تكون يخرجون. نعم من الاجداث القبور. الاجداث هي القبور. نعم. سراعا جمع سريع حال اي الى الداعي. سراعا مسرعين. طب مسرعين الى من - [02:12:05](#)

الى الداعي الذي يدعوهم للبعث والحشر الى الله سبحانه. نعم. كانهم حال الى نصب شامي وحفص وسهل نصب المفضل. نصب. نصب بضم الصاد وهناك قراءة نصب عند المفضل بتسكين الصاد. وهذا جائز في الجمع - [02:12:27](#)

نعم. نصب غيره. ونقرأ ثلاثة نصب. نعم. والنصب بفتح النون والنصب عموما يعني قال وهو كل ما نصب ما نصب وعبد من دون الله. يعني نصب بضميتين ونصب كلاهما جمع - [02:12:46](#)

النصب هو المفرد تمام النصب والنصب كلاهما جماعة بس ذاك بضميتين والاول بضممة. والنصب بفتح النون هو المفرد وكله يدل على ماذا؟ كل ما نصب وعبد من دون الله يوفضون يسرعون يعني الله يصور تلك الحالة كيف سيكون حال هؤلاء الكفار الذين كانوا يتحكمون في الدنيا لما يدعوهم الداعي - [02:13:03](#)

اذ يخرجوا من الاجداد من القبور سيسرعون الى هذا الداعي كما كانوا يسرعون الى معبوداتهم في الدنيا وهو نوع من الاستخفاف بهم ترى هذا شعور اية استخفافية بهم. يعني لما ربنا يدعوكم راح تقوم زي الاسد تركض - [02:13:27](#)

ستركض ركضا الى الداعي. زي ما كنت تركض في الدنيا الى معبوداتك الى معبوداتك في الحياة الدنيا. طيب لكن الان جاء يوم الحساب يعني ذاك الركض ستحاسب عليه اليوم بركض اخر - [02:13:45](#)

نعم. خاشعة حال من ضمير يخرجون. يخرجون. يعني يخرجون خاشعة اي دليلة ابصارهم من الذل طبعاً ولن يخرجون اسودا سيخرجون اذلاء لا يرفعونها لدلتهم ترهقهم ذلة يعني ستغشاهم حالة من المهانة وحالة من الذل - [02:14:00](#)

ثم ختم كما قلنا بما يتناسب مع بداية السورة. وذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. انت كنت سأل سائل بعذاب واقع ذلك اليوم الذي كانوا توعدوا يعني هذا اللي انت استهزأت به ابتداء تفضل هيك انت الان امامه هذه والكفار قريش يفهمون هذه التعبيرات القرآنية جيداً - [02:14:21](#)

اين الاية تتهمك بهم؟ اين الاية توعدهم؟ اين الاية تحاول ان تتلطف بهم؟ هم يدركون مواقع الايات لانهم يعرفون التعبيرات القرآنية واللغوية ماذا يراد بها؟ انت كانسان يجب انك ترفع ذائقتك في اللغة العربية. يعني ما بنفع تقرأ الايات القرآنية سرد - [02:14:44](#)

لازم تعرف انه هاي الاية عم تعطي شعور وعيد. هاي الاية عم تعطي شعور تهكم استخفاف بهم. هاي الاية عم تعطي شعور بالتلطف شعورك بالجملة مهم جداً حتى تشعر بالقرآن - [02:15:03](#)

كثير من الناس وهو يقرأ القرآن خلص حافظوا لكن هل هو يشعر بالمشاعر؟ هذه الاية عندما تأتي اية خوف بتخاف لما تأتي اية سخرية بالكفار انت تشعر بالسخرية بهم لما تأتي اية فيها اشفاق تشعر بالشفقة لازم حتى تشعر بالقرآن انك تشعر - [02:15:15](#)

الاية ما الشعور الذي تريد ان تعطيك اياه؟ حتى تشعر به. وهذا نائب تعليقنا على صورة المعارض صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم طبعاً الاسبوع القادم على الرابعة والربع نبدأ ان شاء الله - [02:15:34](#)

سنبدأ غراس العلم. لا هو طريقك دروس الاسبوع الجاي بالتحديد لن يكون هناك دروس في كل الاكاديمية. يعني عندنا ظرف معين لكن الاسبوع الذي يليه ان شاء الله ان شاء الله تكون همم - [02:15:46](#)

يا رب دعوانكم - [02:16:02](#)